

العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية

أ.م. عثمان محمد أذويب

كلية الاعلام - الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية: الأداء المهني. القائم بالاتصال. المواقع الصحفية

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية، وكذلك تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على أدائه المهني.

ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية، واستخدام منهج المسح الاعلامي، أما اداة التحليل فتمثلت بالاستبيان، وطبق البحث على عينة عشوائية مكونة من (58) مبحوثا في (3) مواقع صحفية عراقية.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج، أبرزها:

- اشارت النتائج إلى التأثير الكبير للسياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال في المواقع الصحفية.

- اكدت النتائج إلى ان من ابرز المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال تتمثل في قلة الحوافز والمكافاة.

المقدمة:

يعد ظهور شبكة الانترنت ابرز تجليات ثورة الاتصالات والمعلومات التي يشهدها العالم، إذ يجمع الباحثون على انها التقنية الأكثر تطوراً، وذلك بما اتاحته من قدرة الولوج عبر المواقع الالكترونية المختلفة من اجل الحصول على المعلومات وتبادلها مع الآخرين وخلال وقت قصير ومن أي مكان في العالم.

وفي ظل هذه التطورات التقنية فإنّ من الطبيعي ان تستفيد وسائل الاعلام المختلفة منها في تقديمها للخدمات الاخبارية، خاصة من ظل التطورات المتسارعة وتعاقبها

وبشكل يجعل جمهور المتلقين متابعاً لها وقت حدوثها، متخطياً الحدود الجغرافية، ولذلك كان لزاماً على وسائل الاعلام ان تعيد برمجة نفسها كي تسير هذه التطورات الجديدة. لقد ادت هذه التطورات المتسارعة والمتلاحقة في مجال الاعلام والاتصال إلى تعدد المواقع التي تقدم خدماتها الاخبارية على شبكة الانترنت كوسيط اتصالي، واصبح هناك واقعاً يفرض على القائم بالاتصال التعامل مع المحتوى الصحفي بأساليب غير تقليدية من حيث المضمون والشكل وديناميكية التفاعل مع المستخدم، الأمر الذي أدى إلى زيادة تنافس المواقع الالكترونية على جذب انتباه واثارة اهتمام الجمهور للبقاء فيها وتصفحها لاطول مدة ممكنة، وتجهد لتحقيق هذا الهدف بحشد ما تستطيع حشده من امكانات تعتقد بأن لها دوراً واضحاً في زيادة معدلات زيارة الموقع.

وتزخر الساحة العراقية بالعديد من المواقع الالكترونية المختلفة والتي تعمل على تقديم الاخبار للمتلقين، وبالنظر إلى أن البيئة الاعلامية العراقية تنسم بالتعدد والتنوع، فإن ذلك يتطلب من القائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية العمل على الاحتفاظ بجماهيرهم، وربطهم بمواقعهم، وهذا الامر يتطلب من القائمين بالاتصال التمتع بقدر كبير من الأداء المهني المميز، من اجل تحقيق الاهداف المرجوة للموقع.

ويتعرض القائم بالاتصال للعديد من العوامل التي تؤثر في ادائه المهني، وتتنوع هذه العوامل، واحياناً تتداخل مع بعضها، إذ ان الاداء المهني للقائم بالاتصال يرتبط بعدة عوامل داخلية منها ما يتعلق بالسياسة التحريرية التي ينتهجها الموقع الالكتروني، فضلاً عن العوامل المتعلقة بملكية الموقع سواء اكانت حكومية أو مستقلة أو حزبية ومصادر تمويله اضافة إلى العلاقة مع زملاء العمل وما يحمله من قيم واتجاهات شخصية تؤثر على اتجاهاته، وهناك العوامل الخارجية التي تؤثر على ادائه المهني اهمها النظام السياسي السائد والقوانين والتشريعات الاعلامية وموائيق الشرف الصحفي اضافة الى ضغوط النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه القائم بالاتصال.

لذلك يسعى البحث إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الالكترونية العراقية، ومعرفة المعوقات التي تواجهه والتعرف على المقترحات يرى القائمون بالاتصال ان من شأنها ان تزيد فاعلية ادائهم المهني داخل المواقع. مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الرئيس الاتي (ما العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية).

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس جملة تساؤلات فرعية، هي:

- ما الآليات التي تتبعها مواقع الصحف العراقية لتحسين مهارات القارئ بالاتصال؟
- ما تأثير السياسة التحريرية على أداء القارئ بالاتصال في مواقع الصحف العراقية؟
- ما تأثير نمط ملكية الموقع على أداء القارئ بالاتصال في مواقع الصحف العراقية؟
- ما تأثير الاتجاهات الشخصية على أداء القارئ بالاتصال في مواقع الصحف العراقية؟
- ما تأثير النظام السياسي على أداء القارئ بالاتصال في مواقع الصحف العراقية؟
- ما المقترحات التي تسهم في زيادة فاعلية الأداء المهني للقارئ بالاتصال في المواقع الصحفية؟

فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص تأثير السياسة التحريرية على أداء القارئ بالاتصال وفقاً للنوع الاجتماعي.
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نمط الملكية وبين السياسة التحريرية.
- أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من انه يعالج موضوعاً على قدر كبير من الأهمية في الجانب الصحفي، إذ انه يسلط الضوء على أهم العوامل التي من شأنها أن تؤثر على الأداء المهني للقارئ بالاتصال بمواقع الصحف العراقية عينة البحث، وإلى جانب ذلك فإن أهمية البحث تتجسد في :

- نوعية البحث وحدائته في دراسة الظواهر الإعلامية للقارئ بالاتصال في مواقع الصحف في وقت اوضحت فيه هذه المواقع من اهم مصادر الحصول على المعلومات في الفضاء الالكتروني.
- يعد القارئ بالاتصال من الركائز الاساسية التي يقوم عليها نجاح أي صحيفة، ولكن على الرغم من ذلك فلم تحظ هكذا موضوعات بالقدر الكافي من البحث والدراسة.
- تعد المواقع الصحفية الالكترونية بيئة خصبة تستدعي اجراء المزيد من البحوث والدراسات، إذ انها مرتبطة بالتطورات التكنولوجية المتسارعة.

- أهمية المواقع الالكترونية وما تتميز به من السرعة والفاعلية وقدرتها على التأثير في الجمهور باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية.
- أهمية دراسة العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال في ظل العوامل الكثيرة التي تؤثر في عمله.
- أهمية دراسة القائم بالاتصال في ظل البيئة الرقمية وفي ظل قلة الدراسات العراقية التي تناولته.
- يرصد البحث العوامل المهنية المؤثرة على اداء القائم بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية، وبالتالي فإن نتائج هذا البحث ستسهم في دعم مهنية القائم بالاتصال.
- أهمية دراسة القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية، إذ أنه عنصراً أساسياً لنجاح الموقع، ومن ثم فلا بد من دراسة العوامل المؤثرة في ادائه المهني.
أهداف البحث :
- 1- تحديد الآليات التي تتبعها مواقع الصحف العراقية لتحسين مهارات القائم بالاتصال.
- 2- التعرف على تأثير السياسة التحريرية على اداء القائم بالاتصال في مواقع الصحف العراقية.
- 3- معرفة تأثير نمط ملكية الموقع على اداء القائم بالاتصال في مواقع الصحف العراقية.
- 4- التعرف على تأثير الاتجاهات الشخصية على اداء القائم بالاتصال في مواقع الصحف العراقية.
- 5- تحديد اهم المقترحات التي تسهم في زيادة فاعلية الاداء المهني للقائم بالاتصال في مواقع الصحف العراقية.
نوع البحث ومنهجه:
- ينتمي البحث إلى مجموعة الدراسات الوصفية والتي تهتم بدراسة الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها، وبما يتيح تقديم صورة وافية عنها (حسين، 2006، صفحة 131).
- وطبقاً لهذا النوع من البحوث فإنّ البحث يسعى إلى وصف وتحليل العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية من اجل تقديم صورة دقيقة ووافية وبعيدة عن التحيز للظاهرة موضع البحث.

واعتمد البحث على المنهج المسحي والذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات ووصاف الظاهرة، من اجل تكوين قاعدة اساسية من المعلومات المطلوبة، واستخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط (العزیز، 2011، صفحة 37).

أداة البحث:

الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والتي عادة ما تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي بتجميع استمارات الاستقصاء من افراد العينة بعد ملأها بالاجابات المطلوبة (غريب و حلمي، 2019، صفحة 151).

وتعد صحيفة الاستقصاء احد الاساليب المهمة والتي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات مباشرة من المبحوثين وذلك بهدف التعرف على خصائص معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم ودوافعهم او المؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة. وسيتم استخدام هذه الاداة في مجال البحث للتوصل إلى معرفة العوامل التي تؤثر على الاداء المهني للقائم بالاتصال واشكال الضغوط التي يتعرض لها ومدى تأثير هذه الضغوط على ادائه.

وتم بناء الاستمارة وتصميمها بالاستعانة بالادبيات السابقة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال وبالحقلين الاكاديمي والمهني. مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع البحث بالقائم بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية على اختلاف انواعها والتي تمثلت بمواقع الصحف اليومية (الصباح، الزمان، طريق الشعب)، وتم اختيار هذه المواقع الثلاث كونها تعبر عن توجهات وايدولوجيات مختلفة، مما يعكس اختلاف المحتوى المقدم بهذه المواقع؛ والتعبير عن مختلف انواع الملكية، إذ ضمت موقع (الصباح) الحكومي و (الزمان) المستقل، و (طريق الشعب) الحزبي، وجميع هذه المواقع يومية، وتعكس تنوع في الامكانيات المادية المتاحة لكل موقع، كما تعكس نظم ادارية مختلفة وسياسات تحريرية مختلفة.

اما مبررات اختيار هذه المواقع فلانها تعد من اعلى المواقع الصحفية من حيث الزيارات وفقاً لتصنيف موقع (اليكسا) من حيث زوار الموقع.

قام الباحث باختيار عينة القائمين بالاتصال باستخدام العينة العشوائية وبلغ عددهم (26) في موقع الصباح و (18) في موقع الزمان و (14) في موقع طريق الشعب. مجالات البحث:

1- المجال المكاني:

تحدد هذا المجال باختيار الباحث لمواقع صحف (الصباح، الزمان، طريق الشعب)، لما تمثله هذه المواقع من تنوع من التوجهات السياحية والايديولوجية (حكومية، مستقلة، حزبية).

2- المجال الزمني:

حدد الباحث المجال الزمني لبحثه بالمدة التي تبدأ من 2022/3/1-2022/1/1.

3- المجال البشري: تحدد المجال البشري بالقائمين بالاتصال بمواقع البحث الثلاث

الصدق والثبات: تم اجراء الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان من حيث صدق المحتوى والصدق الظاهري.

الصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين (*) المتخصصين في مجال الإعلام للحكم على صلاحية استمارة الاستبيان للتطبيق والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على وضع الأسئلة وحسن ترتيبها ومدى تغطيتها لموضوع البحث بنسبة (90%).

الثبات: يرجع أهمية ثبات القياس لكونه شرطاً أساسياً لصدق القياس وللتأكد من ثبات القياس قام الباحث بإجراء اختبار Test-retest بتطبيق الاستمارة على عينة قوامها 30 مفردة من الذين سبق لهم ملئ الاستمارة وبعد اسبوعين تم توزيع الاستمارة على نفس العينة التي تم التطبيق عليها للتأكد من اجاباتهم وبعد اجراء اختبار بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغت نسبة الثبات (0.896). وهو نسبة مقبولة ويمكن الاعتماد عليها.

الدراسات السابقة :

1- دراسة محمد عبدة يوسف (2022) (يوسف، 2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام الصحفيين المصريين لمنصات الاعلام الرقمية في تطوير ادائهم المهني لرصد وتحليل وتطوير ادائهم المهني، وكذلك التعرف على السمات الخاصة بالقائمين بالاتصال في منصات الاعلام الرقمية المصرية عينة الدراسة.

وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الاعلامي، اما اداة

التحليل فتمثلت بالاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أكد افراد العينة حرصهم على استخدام منصات الاعلام الرقمية، وذلك بالنظر لسهولة استخدامها، واتاحتها للتفاعلية.
- اوضحت النتائج ان الطريقة الرئيسة للالتحاق بالمنصة الرقمية هي عن طريق العلاقات الشخصية مما يؤثر على مهنية العمل الاعلامي.
- 2- دراسة عامر خالد محمد (2020) (محمد، 2020):
سعت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الاداء المهني للصحفيين العاملين في وكالتي الانباء الاردنية والوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية، وكذلك التعرف على تأثير العوامل الداخلية والخارجية على الاداء المهني للصحفيين العاملين في الوكالتين.
تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج المسح الاعلامي على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (200) مبحوثا إلى جانب اجراء المقابلات مع رؤساء الاقسام والمدراء العاملين في الوكالتين.
وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أبرزها:
- اوضحت نتائج الدراسة ان اغلبية الصحفيين العاملين في الوكالتين التحقوا بدورات تدريبية.
- اشارت النتائج ان عاملي (التكنولوجيا الرقمية) و (أساليب ادارة العمل الصحفي) جاءت في مقدمة العوامل الداخلية المؤثرة على اداء الصحفيين.
- 3- دراسة ابراهيم محمد فرج (2018) (فرج، 2018):
سعت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اثر استخدام القائم بالاتصال في الصحافة اللبية لشبكات التواصل الاجتماعي في ادائه المهني وذلك من خلال الكشف عن العوامل المؤثرة على الظاهرة محل الدراسة.
وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت المنهج المسحي، وما أداة التحليل وتمثلت في الاستبيان والذي طبق على عينة عمدية قوامها (200) مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل في الصحفيين العاملين في صحف (فسانيا، الساعة، الناس).
وتوصلت الدراسة إلى جملة نتائج، أهمها:
- اوضحت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي في جمع المادة الاعلامية اي كمصدر للاخبار.

- اشارت النتائج ان افراد العينة يثقون بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وبدرجة متوسطة.

مصطلحات البحث :

- الأداء المهني :

يشير مفهوم الاداء المهني إلى مجموعة المهارات والكفايات المعرفية والفنية والتي تمنح القائم بالاتصال القدرة على انتاج المادة الاعلامية ونشرها، ويتضمن ذلك جميع المهارات التي تشمل تلك العملية (خوخة، 2004، صفحة 26).

- القائم بالاتصال :

هو شخص يستهدف التأثير في افكار الناس، ولديه خلفية واسعة عنها، يعبر عن ذلك في سلوكه وتصرفاته، يستخدم من اجل ذلك كافة امكانيات وسائل الاعلام، ويستخدم اساليب الاقناع من اجل تحقيق التأثير المطلوب وفق منهج مدروس ومخطط له (حجاب، 2010، صفحة 168).

- المواقع الصحفية :

احدى اشكال الصحافة الالكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الانترنت، ويكون متاحاً لمستخدمي الشبكة بالمجان أو مقابل اشتراك يقدم الاخبار ويعرض معلومات عن الاحداث الجارية، ويهدف إلى نشر الاخبار وتحليلها على صفحات الموقع وبشكل دوري (الطرش، 2012، صفحة 12).

مفهوم القائم بالاتصال :

يمثل القائم بالاتصال وحدة التحليل الاصغر في الاجابة على الاسئلة الخاصة بمسؤولية انتاج المحتوى الصحفي، وهذا المفهوم يمتد ليشير إلى كل من يعمل في بناء الرسالة الاعلامية وتشكيلها مهما اختلفت الادوار وتباينت.

وقد تفاوتت المفاهيم التي وضفتها المدارس المختلفة للقائم بالاتصال، فبعض الدراسات اتجهت لتعريفه من خلال القدرة على التأثير في المتلقين، فعرفته بأنه (الذي ينطبق على كل من لديه القدرة على التأثير بشكل أو بآخر في الافكار والاراء والاتجاهات) (المزاهرة، 2012، صفحة 239).

وهناك من عرفه من حيث الدور في العملية الاتصالية، فالقائم بالاتصال هنا (أي فرد أو فريق منظم يرتبط بنقل الاخبار والمعلومات من فرد لآخر عبر احدى الوسائل الاعلامية) (الهاشي، 2012، صفحة 21).

وهناك من يعرف القائم بالاتصال بأنه : (احدى الاطراف الاساسية والفاعلية في العملية الاتصالية، فقد يتسع مفهومه ليشمل اعضاء الجهاز التحريري من محررين ومندوبين وكتاب ومراسلين ومصورين ورسامين، ومختصين بالاخراج أيضاً، وحيث يتخذون الصحافة مهنة لم يمارسونها على سبيل الاحتراف) (حافظ، 2001، صفحة 113).
خصائص القائم بالاتصال :

ركزت الكثير من البحوث والدراسات على عدد من الخصائص التي يجب ان يتحلى بها القائم بالاتصال والتي يمكن اجمالها بالآتي (اطبيقة، 2018، صفحة 159):
1- المصدقية :

يعتمد قياس مصداقية القائم بالاتصال على توافر عنصرين اساسيين هما الخبرة التي يتصف بها وزيادة ثقة الجمهور بالقائم بالاتصال.
فالخبرة هي مدركات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال للاجابة الصحيحة عن السؤال والقضية المطروحة، وهذه تعتمد على التدريب والتجربة والقدرة والذكاء والمركز الاجتماعي.

2- الجاذبية:

اذ ان المصدر أو القائم بالاتصال سيكون اكثر تأثيراً على الشخص المحايد أو الذي له الجاذبية في الاقناع.

3- قوة المصدر:

فالقائم بالاتصال يجب ان يمتلك القوة والتأثير في تغيير اتجاهات الافراد وسلوكياتهم، إذ ان المصدقية التي يكتسبها القائم بالاتصال اثناء عمله سيكون لها الاثر الفاعل في نقل الرسالة الاعلامية وايصالها إلى المتلقين، وبذلك يكون تأثيرها سريعاً وايجابياً.
الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال :

تحدد الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال بالاتي (الكناني، 2019، صفحة 19):

1- توافر مهارات الاتصال والتي تتمثل في مهارة الكتابة والتحدث والقراءة والاتصال والقدرة على التفكير السليم من اجل تحديد اهداف الاتصال.

- 2- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه والموضوع ونحو المتلقين، فكلمة كانت الاتجاهات ايجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.
- 3- مستوى معرفة المصدر وتخصه بالموضوع الذي يتناوله يؤثر في زيادة فعاليته.
- 4- المركز الاجتماعي للقائم بالاتصال في النظام الاجتماعي والثقافي وطبيعة الادوار التي يؤديها، ونظرة الناس له كل ذلك يؤثر على فعالية الاتصال.
- 5- معرفة السياسة التحريرية للمؤسسة التي يعمل بها فهذه الشروط كفيلة بان تجعل القائم بالاتصال يقدم رسالة مفهومة وواضحة للمتلقين بعيدة عن اللبس والغموض وبالتالي تحقق الهدف المرجو منها.
- مفهوم المواقع الصحفية الالكترونية:
- يعرف الموقع الالكتروني بأنه: (مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع المرئية المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل عادة ما يهدف على عرض المعلومات والبيانات الخاصة بمؤسسة او جهة ما وله عنوان محدد يميزه عن بقية المواقع على الشبكة) (الهواش، 2011، صفحة 133).
- كما يعرف بأنه (عبارة عن مجموعة من الصفحات المتعاقبة والمترابطة ببعضها من خلال مجموعة من الروابط التشعبية، والتي لها عنوان ثابت، وتعمل من خلال مجموعة خوادم، وتقدم معلومات في مجال معين) (غازي، 2022، صفحة 27).
- خصائص المواقع الالكترونية وسماتها:
- للمواقع الالكترونية العديد من الخصائص والسمات الاتصالية والتي تنطلق من قدرات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال حديثة، يمكن ابرازها بالآتي:
- 1- التفاعلية :
- وهي من اهم سمات الانترنت، إذ انها اعطت المتلقين فرصة للتعبير عن انفسهم، إذ ان المشاركة في المناقشات عبر المواقع الالكترونية اسهمت في فتح مساحات للتعليق والنقاش وتبادل الاراء حول المادة المنشورة (سليم، 2021، صفحة 72).
- فقد اسهمت شبكة المعلومات الدولية في بروز هذا المصطلح مما يوفره من ادوات تقنية تحقق التفاعل بين المرسل والمستقبل وبشكل لم يكن موجوداً في وسائل الاعلام التقليدية (الدليبي، 2019، صفحة 290).

2- التنوع:

تعد هذه الخاصية من مميزات المواقع الالكترونية المهمة، غدا ان النشر في الاعلام التقليدي يتحدد بمساحة معينة، بينما يختلف الامر تماماً في البيئة الرقمية الجديدة التي توفر امام المستخدم مساحة كافية لعرض افكاره مع امكانية التنوع في المصادر والمعلومات من خلال الروابط التشعبية (هاشم، 2021، صفحة 2021).

3- الفورية:

والتي تعني السرعة في نقل الاخبار، وقد وفرت المواقع الالكترونية امكانية النقل الفوري للاخبار ومتابعة التطورات مع امكانية تعديل النصوص في أي وقت (علم الدين، 2008، صفحة 181).

4- استخدام الوسائط المتعددة :

أي تقديم الصوت والصورة والنص معاً وبشكل مترابط ومنسجم ومفيد، إذ تزايد اعتماد المواقع الالكترونية عليها نظراً لاسهامها في تسهيل عملية التعرض لهذه المواقع (السباعي، 2020، صفحة 87).

5- العالمية:

إذ إنّ الموقع الالكتروني يصبح متاحاً لجميع المتلقين على مستوى العالم للاطلاع عليه ومتابعته، وبذلك باتت المواقع عالمية الرسالة الامر الذي يعطيها القدرة على تجاوز معوقات الجغرافية لتصل للجمهور في انحاء العالم كافة(غازي، 2010، ص44).

القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية:

يشكل القائم بالاتصال ركيزة اساسية في أي عمل اعلامي، فهو يعد محور الاتصال ومنشئ الرسالة الاعلامية، ومما لا شك فيه ان نجاح أي رسالة اعلامية يقف وراءه القائمون بالاتصال كل فرد على حدة، والفريق كله بشكل جماعي (الحاج، 2020، صفحة 38).

ويكمن سر نجاح القائم بالاتصال بقدرته على اقناع المتلقين بما يقدمه من محتوى، فهو يعد بمثابة النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال (كمال، 2014، صفحة 98).

وعادة ما يقوم القائم بالاتصال بالتقاط وجمع المعلومات من مصادرها المختلفة سواء اكانت وكالات انباء او صحف او من المؤسسات والافراد والجماعات، فهو الذي يقوم بارسال الرسالة الاعلامية الى الرأي العام، فمهمته تبدأ من ارسال هذه الرسالة، ويعد القائمون بالاتصال من اهم عناصر العملية الاتصالية لكون دورهم يجب ان ينتهي بمجرد ارسال الرسالة (الجرايدة، 2015، صفحة 26).

وبفعل ثورة الاتصالات والمعلومات تبدلت الادوار في العملية الاتصالية، إذ أصبح بمقدور الفرد ان ينقل المحتوى الاعلامي سواء اكان نصياً أو سمعياً او كلها مجتمعة في محتوى واحد مستخدماً خاصية الوسائط المتعددة التي وفرتها شبكة الانترنت (فرج، 2018، صفحة 63).

وفي ظل هذه التطورات التكنولوجية صار لزاماً على القائم بالاتصال ان يمتلك مواهب خاصة، فمن خلالها تتاح له فرصة امتلاك واستخدام الوسائط الالكترونية الجديدة (الشمالية وآخرون، 2015، صفحة 45).

فالقائم بالاتصال في الصحف والمواقع الالكترونية اصبح يتعامل مع بيئة متعددة الوسائط والخدمات مما يتطلب منه مهارات متعددة، فضلاً عن ان مسؤولياته اوضحت اكثر من الصحفي الذي يعمل في الوسائل التقليدية، إذ أن دوره لا ينتهي عند جمع المعلومات وتحديدها فحسب، بل يتعداه إلى اعداد النص المكتوب أو الملف الصوتي أو المرئي الذي حصل عليه من موقع الحدث، ويتيح مجالاً للنقاش والحوار عن طريق الموقع الالكتروني، فالقائم بالاتصال الناجح هو من يستطيع ان يحقق التفاعلية باشارك المستخدم بالموضوعات المطروحة (كنعان، 2014، صفحة 85).

فالقائم بالاتصال عند اختياره للمادة الصحفية يقع تحت تأثير عوامل عديدة تؤثر على موضوعية المحتوى الذي يقدمه، فلا يستطيع التجرد من تحيزاته الشخصية وقيمة واتجاهاته، فهو يختار المؤسسة الاعلامية التي يشعر ان سياستها تتفق مع توجهاته (البريكي، 2017، صفحة 111).

والملاحظ انه مع وجود هذا الكم الهائل من المعلومات فإنّ عليه ليس فقط مسؤولية الاختيار، ولكن تقع عليه مسؤولية تقييم هذا الكم من المعلومات، فقد اشارت بعض الدراسات انه بالرغم من قلة عدد الصحفيين العاملين في المواقع الالكترونية بالمقارنة بالصحف المطبوعة الا ان هؤلاء الصحفيين يمكنهم تقديم حقيقة تتسم بالعمق، كما يمكنهم استخدام ادوات جديدة ليست متاحة بالاعلام التقليدي.

لقد انعكست هذه التطورات على علاقة القائم بالاتصال كمنتج للمادة الصحفية والجمهور كمستهلك، فلم يعد القائم بالاتصال منتج للمادة فقط، ولم يعد الجمهور متلقي سلمي، بل أصبح مشاركاً في العملية الاتصالية، وهو ما تبعه ظهور تحولات كبيرة ذات صلة بالصحافة ورسالتها وادوارها وممارساتها (الشهاوي، 2015، صفحة 143).

لقد حمل دخول التكنولوجيا الحديثة في المواقع الالكترونية عدداً من المزايا والتطورات التي ترتبط بتكنولوجيا الاتصال والنشر والتفاعلية عبر الانترنت، وهذا ما تبعه تأثيرات ليس فقط على آليات العمل الصحفي وممارسته، ولكن ايضاً على المهارات التي اصبح مطلوباً توافرها في القائم بالاتصال.

وقد تدفع هذه المستجدات التكنولوجية في المواقع الالكترونية القائمين بالاتصال لاعادة التفكير في ادوارهم، وكذلك التفكير ببعض المفاهيم الصحفية المستحدثة التي طرحتها الامكانيات التفاعلية على الشبكة والتفكير في التغيرات التي طرأت على مفهوم الجمهور بعد ان اصبحت اهم سمات مستخدمي المواقع الالكترونية التفاعلية الايجابية والمشاركة الفاعلة في الاتصال.

فتغير مفهوم القائم بالاتصال الذي كان في النموذج الاتصالي التقليدي فرداً، ثم اصبح جهداً جماعياً يعتمد على مجموعة من الافراد الماهرين الذي يقومون بتحميل المادة واعدادها وصياغتها، فاصبح القائم بالاتصال الالكتروني منتج المحتوى الالكتروني، وهو من يقع على كاهله اعداد الرسالة الاتصالية وتحريرها في شكل مكتوب او مرئي وينظم النصوص ومواد الفيديو والصوت والصور وغيرها من المواد التي يمكن ان يحتويها الموقع مستفيداً من تقنيات الانترنت وامكاناته لتلبية احتياجات المتلقين (عبد الحميد، 2017، صفحة 495).

أولاً: البيانات الشخصية:

1- النوع الاجتماعي:

جدول (1) يوضح نوع المبحوثين من القائمين بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية

| ت | النوع الاجتماعي | الصباح | | الزمن | | طريق الشعب | | الكلية | |
|---|-----------------|--------|-------|-------|-------|------------|-------|--------|-------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | ذكر | 18 | 69.23 | 12 | 66.67 | 9 | 64.29 | 39 | 67.24 |
| 2 | انثى | 8 | 30.77 | 6 | 33.33 | 5 | 35.71 | 19 | 32.76 |
| | الكلية | 26 | 100 | 18 | 100 | 14 | 100 | 58 | 100 |

أ- موقع الصباح: ظهر للباحث من الجدول (1) في توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي، أن فئة الذكور من القائمين بالاتصال حصلت على نسبة بلغت (69.23%)، بينما حققت فئة الإناث نسبة بلغت (30.77%).

أ- موقع الزمان: أوضحت نتائج تحليل الجدول(1) في توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي، أن فئة الذكور من القائمين بالاتصال حققت نسبة بلغت (66.67%)، بينما حققت فئة الإناث نسبة (33.33%).

أ- موقع طريق الشعب: بينت نتائج تحليل الجدول(1) في توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي، أن فئة الذكور من القائمين بالاتصال حققت نسبة بلغت (64.29%)، بينما حققت فئة الإناث نسبة (35.71%).

ومن واقع البيانات في مواقع (الصباح - الزمان - طريق الشعب) يتبين لنا:

- جاءت غالبية المبحوثين من القائمين بالاتصال الذكور بنسبة بلغت (67.24%) بينما جاءت فئة الإناث بنسبة (32.76%).

وهذا التفاوت بالنسب راجع الى طبيعة مهنة الصحافة التي تفترض ان يتصف

الصحفي بعدد من السمات الشخصية والمهنية كتحمل المسؤولية وضغوطات العمل، إذ تفضل ادارات الصحف توظيف الصحفيين لتحملهم ضغوطات العمل.

العمر:

الجدول (2) عمر عينة المبحوثين

| ت | العمر | الصباح | | الزمان | | طريق الشعب | | الكلية |
|---|-----------------------------|--------|------|--------|------|------------|----|--------|
| | | | | | | | | |
| 1 | 25 عام | .85 | 6.67 | .14 | .62 | | | |
| 2 | من 25 إلى أقل من 30 عام | .69 | .56 | 4.29 | .62 | | | |
| 3 | من 30 عام إلى أقل من 35 عام | 0.77 | 7.78 | 4.29 | 5.86 | 5 | | |
| 4 | من 35 إلى أقل من 40 عام | 1.54 | 1.11 | 1.43 | 3.79 | | | |
| 5 | 40 عام فأكثر | 6.15 | 8.89 | 2.86 | 3.1 | 5 | | |
| | الكلية | 6 | 00 | 8 | 00 | 4 | 00 | 8 |

أ- موقع الصباح: ظهر للباحث من جدول (2) ان الفئة العمرية التي تتراوح من (40عام فأكثر) تصدرت الفئات العمرية الأخرى واحتلت المرتبة الأولى، وبنسبة بلغت (46.15%) بينما حلت الفئة العمرية من (من 30 إلى أقل من 35 عام) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (30.77%)، اما الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 40 عام) فقد حلت بالمرتبة الثالثة وبنسبة

بلغت (11.54%)، في حين جاء فئة (من 25 إلى أقل من 30 عام) بالمرتبة الرابعة ونسبة بلغت (7.69%)، وتأتي فئة (25 عام) في المرتبة الخامسة ونسبة بلغت (3.85%).

ب- موقع الزمان: احتلت الفئة العمرية (40 عام فأكثر) المرتبة الأولى ونسبة بلغت (38.89%)، في حين جاءت الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 35 عام) بالمرتبة الثانية ونسبة بلغت (27.78%)، بينما حلت الفئة العمرية (أقل من 25 سنة) بالمرتبة الثالثة ونسبة بلغت (16.67%)، تلتها الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 40 عام) بالمرتبة الرابعة ونسبة بلغت (11.11%)، ثم جاءت الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 30 عام) بالمرتبة الخامسة والأخيرة ونسبة بلغت (5.56%).

ج- موقع طريق الشعب: احتلت الفئة العمرية (40 عام فأكثر) المرتبة الأولى ونسبة بلغت (42.86%) تلتها الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 40 سنة) بالمرتبة الثانية ونسبة بلغت (21.43%)، بينما حلت الفئات العمرية لكلا من (من 25 إلى أقل من 30 عام، ومن 30 عام إلى أقل من 35 عام) بالمرتبة الثالثة ونسبة بلغت (14.29%) ثم الفئة العمرية من (25 إلى أقل من 30 عام) بالمرتبة الرابعة ونسبة بلغت (7.17%).

ومن واقع البيانات في المواقع (الصباح – الزمان – طريق الشعب) يتبين لنا:

تبين من تحليل نتائج الجدول أن غالبية الباحثين في الفئة العمرية من (40 عام فأكثر) بنسبة (43.1%) ويمكن ان يفسر ذلك في ضوء اهتمام المواقع الصحفية بالفئات العمرية الكبيرة من اجل الاستعانة بخبراتهم في مجال العمل الصحفي، إذ انهم عادة ما يتمتعون بالخبرات اللازمة لاداء العمل بفاعلية ، الامر الذي يؤهلهم لاشغال المناصب القيادية في المؤسسات الصحفية.

التحصيل العلمي:

جدول (3) يوضح (التحصيل العلمي القائم بالانصال العاملين في المواقع الصحفية العراقية)

| ت | التحصيل الدراسي | الصباح | | الزمان | | طريق الشعب | | الكلية | |
|---|--------------------------------|--------|----|--------|----|------------|----|--------|----|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك |
| 1 | اعدادية | 11.53 | 3 | 11.11 | 2 | 7.14 | 1 | 10.34 | 6 |
| 3 | بكالوريوس اعلام | 50 | 13 | 55.56 | 10 | 57.14 | 8 | 53.45 | 31 |
| 4 | بكالوريوس غير متخصص في الإعلام | 23.08 | 6 | 27.78 | 5 | 28.57 | 4 | 25.86 | 15 |
| 4 | دراسات عليا | 15.38 | 4 | 5.56 | 1 | 7.14 | 1 | 10.34 | 6 |
| | الكلية | 100 | 26 | 100 | 18 | 100 | 14 | 100 | 58 |

أ- موقع الصباح : تبين من نتائج تحليل جدول (3) ان غالبية المبحوثين من الحاصلين على شهادة (البكالوريوس) التي احتلت المرتبة الاولى وبنسبة (50%) واحتلت شهادة (بكالوريوس غير متخصص في الإعلام) المرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (23.08%) بينما جاءت شهادة (الدراسات العليا) بالمرتبة الثالثة، وبنسبة (15.38%) في حين جاءت شهادة الإعدادية بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (11.53%).

ب- موقع الزمان: جاءت فئة (بكالوريوس) بالمرتبة الاولى، وبنسبة بلغت (55.56%) تلتها شهادة (بكالوريوس غير متخصص في الإعلام) بالمرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (27.78%)، بينما جاءت شهادة (الإعدادية) بالمرتبة الثالثة، وبنسبة بلغت (11.11%)، في حين حلت شهادة الدراسات العليا بالمرتبة الرابعة ونسبة بلغت (5.56%).

ج- موقع طريق الشعب: جاءت شهادة (البكالوريوس) بالمرتبة الاولى، وبنسبة بلغت (57.14%) في حين حلت شهادة (بكالوريوس غير متخصص في الإعلام) بالمرتبة الثانية وبنسبة (28.57%) بينما حلت شهادتي (الإعدادية والدراسات العليا) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (7.14%) لكل منهما.

ومن واقع البيانات في مواقع (الصباح – الزمان – طريق الشعب) يتبين لنا:

حصلت شهادة (بكالوريوس إعلام) على المرتبة الاولى، لأنها تمتلك تحصيلاً أكاديمياً في مجال التخصص في مجال الاعلام بنسبة بلغت (53.45%) إذ إنهم درسوا وتعلموا فنون العمل الصحفي المختلفة من خلال دراستهم الجامعية ولديهم خبرة اكتسبوها في هذا المجال، باعتبار أن العمل الصحفي لا بد ان تكون له أسس وقواعد ينبغي على العاملين اتقانها، كما ان التخصص يزيد من درجة الثقة بالنفس والابداع.

المستوى الوظيفي:

جدول (4) يوضح (المستوى الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية)

| ت | المستوى الوظيفي | الصباح | | الزمن | | طريق الشعب | | الكلي | |
|---|-----------------|--------|----|-------|----|------------|----|-------|----|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك |
| 1 | رئيس تحرير | 3.85 | 1 | 5.56 | 1 | 7.14 | 1 | 5.17 | 3 |
| 2 | مدير تحرير | 3.85 | 1 | 5.56 | 1 | 7.14 | 1 | 5.17 | 3 |
| 3 | سكرتير تحرير | 7.69 | 2 | 11.11 | 2 | 14.29 | 2 | 10.34 | 6 |
| 4 | رئيس قسم | 11.54 | 3 | 11.11 | 2 | 7.14 | 1 | 10.34 | 6 |
| 5 | محرر | 34.62 | 9 | 16.67 | 3 | 16.67 | 3 | 25.86 | 15 |
| 6 | مراسل | 19.23 | 5 | 27.78 | 5 | 14.29 | 2 | 20.69 | 12 |
| 7 | مندوب | 11.54 | 3 | 11.11 | 2 | 14.29 | 2 | 12.07 | 7 |
| 8 | مخرج أو مصمم | 3.85 | 1 | 5.56 | 1 | 14.29 | 1 | 5.17 | 3 |
| 9 | مصور | 3.85 | 1 | 5.56 | 1 | 14.29 | 1 | 5.17 | 3 |
| | الكلي | 100 | 26 | 100 | 18 | 100 | 14 | 100 | 58 |

أ- موقع الصباح: تبين من تحليل جدول (4) ان فئة (محرر) جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (34.62%) واحتلت فئة (مراسل) المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (19.23%) بينما جاءت فئتا (رئيس قسم، ومندوب) بالمرتبة الثالثة، وبنسبة (11.54%) لكل منهما، تلتها فئة (سكرتير تحرير) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (7.69%)، في حين جاءت فئات كل من (رئيس تحرير، مدير تحرير، مخرج أو مصمم، مصور) بالمرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (3.85%).

ب- موقع الزمن: حصلت فئة (مراسل) على المرتبة الاولى وبنسبة (27.78%) بينما جاءت فئة (محرر) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (16.67%) في حين حلت فئات (سكرتير تحرير، رئيس قسم، مندوب) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (11.11%). أما فئة (رئيس تحرير، مدير تحرير، مخرج أو مصمم، مصور) فقد حلت بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (5.56%) لكل منهم.

ج- موقع طريق الشعب: جاءت فئة (محرر) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (16.67%)، بينما جاءت فئات كل من (سكرتير تحرير، مراسل، مندوب) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (11.11%) لكل منهم، في حين جاءت فئات كل من (رئيس تحرير، مدير تحرير، مدير قسم، مخرج أو مصمم، مصور) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (7.14%).

ومن واقع البيانات في المواقع (الصباح - الزمن - طريق الشعب) يتبين لنا:

حصول فئة (محرر) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (25.86%)، ويلاحظ ارتفاع نسبة المحررين في المواقع الثلاث، فمعظم العاملين في مواقع الدراسة هم من المحررين الذين

يقع على عاتقهم العمل الصحفي، ويتولون الاعمال التي تتطلب مجهوداً كبيراً كجمع الاخبار وتحريرها والقيام بالتغطيات الميدانية.
العوامل الخاصة بالقائم بالاتصال:

الآليات التي تتبعها الصحيفة لتحسين مهارات القائمين بالاتصال

جدول (5) يوضح (الآليات التي تتبعها الموقع لتحسين مهارات القائمين بالاتصال)

| ت | الآليات | الصباح | | الزمان | | طريق الشعب | | الكلي | |
|---|--|--------|----|--------|----|------------|----|-------|-----|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك |
| 1 | مهام عمل خارجية | 10.87 | 5 | 17.5 | 7 | 8.57 | 3 | 12.4 | 15 |
| 2 | سياسة المحاسبة في العمل | 15.22 | 7 | 22.5 | 9 | 14.29 | 5 | 17.36 | 21 |
| 3 | التفاعل بين الخبرات وجيل الشباب | 6.52 | 3 | 5 | 2 | 11.43 | 4 | 7.44 | 9 |
| 4 | استضافة خبراء ومتخصصين | 26.09 | 12 | 25 | 10 | 25.71 | 9 | 25.62 | 31 |
| 5 | التقييم الدوري لأداء القائمين بالاتصال | 13.04 | 6 | 10 | 4 | 5.71 | 2 | 9.92 | 12 |
| 6 | الاهتمام بالتدريب المستمر | 17.39 | 8 | 12.5 | 5 | 14.29 | 5 | 14.88 | 18 |
| 7 | الاحتكاك بالثقافات المختلفة | 6.52 | 3 | 5 | 2 | 11.43 | 4 | 7.44 | 9 |
| 8 | أخرى | 4.35 | 2 | 2.5 | 1 | 8.57 | 3 | 4.96 | 6 |
| | الكلي | 100 | 46 | 100 | 40 | 100 | 35 | 100 | 121 |
| | | | | | | | | | * |

أ- موقع الصباح: كشفت نتائج تحليل جدول (5) ان فئة (استضافة خبراء ومتخصصين) جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (26.09%)، بينما حلت فئة (الاهتمام بالتدريب المستمر) بالمرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (17.39%) في حين جاءت فئة (سياسة المحاسبة في العمل) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (15.22%)، تلتها فئة (التقييم الدوري لأداء القائمين بالاتصال) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (13.04%)، في حين جاءت فئة (مهام عمل خارجية) بالمرتبة الخامسة وبنسبة (10.87%)، وتأتي فئتا (التفاعل بين الخبرات وجيل الشباب، الاحتكاك بالثقافات المختلفة) بالمرتبة السادسة وبنسبة بلغت (6.52%)، أما فئة (أخرى) فقد جاءت بالمرتبة السابعة وبنسبة بلغت (4.35%).

ب- موقع الزمان: جاءت فئة (استضافة خبراء ومتخصصين) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (25%)، بينما حلت فئة (سياسة المحاسبة في العمل) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (22.5%)، في حين جاءت فئة (مهام عمل خارجية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (17.5%)، أما فئة

(الاهتمام بالتدريب المستمر) فقد حلت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (12.5%)، في حين جاءت فئة (التقييم الدوري لأداء القائمين بالاتصال) بالمرتبة الخامسة وبنسبة (10%)، وتأتي فئتا (التفاعل بين الخبرات وجيل الشباب، الاحتكاك بالثقافات المختلفة) في المرتبة السادسة وبنسبة بلغت (5%)، تلتها فئة (أخرى) في المرتبة السابعة وبنسبة بلغت (2.5%).

ج- موقع طريق الشعب: جاءت فئة (استضافة خبراء ومتخصصين) بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (25.71%) بينما جاءت فئتا (سياسة المحاسبة في العمل، الاهتمام بالتدريب المستمر) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (14.29%)، في حين جاءت فئتا (التفاعل بين الخبرات وجيل الشباب، الاحتكاك بالثقافات المختلفة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (11.43%)، ثم جاءت فئتا (مهام عمل خارجية، أخرى) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (8.57%) لكل منهما، تلتها فئة (التقييم الدوري لأداء القائمين بالاتصال) بالمرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (5.71%).

ومن واقع البيانات في مواقع (الصباح - الزمان - طريق الشعب) يتبين لنا حصول فئة (استضافة خبراء ومتخصصين) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (25.62%)، وهذا راجع الى ان العمل الصحفي يتطلب خبرة أكبر لذلك اهتمت المواقع الصحفية باستضافة خبراء ومتخصصين لتحسين قدرات القائمين بالاتصال ومهاراتهم ، خاصة إذا علمنا بوجود صحفيين حديثي التخرج في المواقع ومن ثم تكون خبراتهم قليلة.

هل التحقت بدورات تدريبية؟

جدول (6) يوضح (مدى التحاق المبحوثين بدورات تدريبية في عملهم)

| ت | هل التحقت بدورات تدريبية | الصباح | | الزمان | | طريق الشعب | | الكلية | |
|---|--------------------------|--------|-------|--------|-------|------------|-------|--------|-------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | نعم | 17 | 65.38 | 12 | 66.67 | 10 | 71.43 | 39 | 67.24 |
| 2 | لا | 9 | 34.62 | 6 | 33.33 | 4 | 28.57 | 19 | 32.76 |
| | الكلية | 26 | 100 | 18 | 100 | 14 | 100 | 58 | 100 |

أ- موقع الصباح: تبين من تحليل جدول (6) ان نسبة القائمين بالاتصال الذين التحقوا بدورات تدريبية بلغت (65.38%) في حين بلغت نسبة الذين لم يلتحقوا بدورات تدريبية (34.62%).

ب- موقع الزمان: بالنظر الى جدول (6) نلاحظ ان نسبة القائمين بالاتصال الذين التحقوا بالدورات التدريبية بلغت (66.67%) بينما بلغت الذين لم يلتحقوا بالدورات التدريبية (33.33%).

ج- موقع طريق الشعب: تبين ان نسبة القائمين بالاتصال الذين التحقوا بالدورات التدريبية بلغت (71.43%). بينما بلغت نسبة الذين لم يلتحقوا بالدورات التدريبية (28.57%).

ومن واقع البيانات في الصحف (الصباح - الزمان - طريق الشعب) يتبين لنا:

نلاحظ أن النسبة الكبيرة من القائمين بالاتصال في صحف عينة الدراسة هم من التحق بالدورات التدريبية ونسبة بلغت (67.24%). إذ تعمل مواقع الدراسة على عقد دورات تدريبية عامة يتم تقديمها لجميع القائمين بالاتصال، ودورات خاصة تقدم بحسب حاجة القائم بالاتصال، كما ترسل القائمين بالاتصال بدورات خارج المؤسسة الصحفية تبعاً لحاجتها وحاجتهم لهكذا دورات، وهذا يؤكد حرص المواقع على توافر برامج تدريب تعمل على صقل مهاراتهم وتطويرها، اما الذين لم يلتحقوا بدورات تدريبية فهذا يرجع الى انهم من اصحاب الخبرات الطويلة في العمل الصحفي فهم ليسوا بحاجة لها.

الدورات التي التحق بها المبحوثين

جدول (7) يوضح (الدورات التي التحق بها المبحوثين)

| ت | العبارات | الصباح | | الزمان | | طريق الشعب | | الكلية | |
|---|------------------------------------|--------|-------|--------|-------|------------|-------|--------|-------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | التحرير الصحفي | 12 | 22.22 | 10 | 21.28 | 11 | 26.19 | 33 | 23.08 |
| 2 | الاخراج وبرامج الكمبيوتر | 8 | 14.81 | 6 | 12.77 | 7 | 16.67 | 21 | 14.69 |
| 3 | التشريعات الصحفية واخلاقيات المهنة | 5 | 9.26 | 7 | 14.89 | 6 | 14.29 | 18 | 12.59 |
| 4 | استخدام الأنترنت | 10 | 18.52 | 4 | 8.51 | 5 | 11.9 | 19 | 13.29 |
| 5 | دورات اللغات | 4 | 7.41 | 5 | 10.64 | 2 | 4.76 | 11 | 7.69 |
| 6 | تطوير المهارات اللغوية | 3 | 5.56 | 3 | 6.38 | 3 | 7.14 | 9 | 6.29 |
| 7 | التصوير الرقمي | 2 | 3.7 | 2 | 4.26 | 1 | 2.38 | 5 | 3.5 |
| 8 | شبكات التواصل الاجتماعي | 7 | 12.96 | 8 | 17.02 | 4 | 9.52 | 19 | 13.29 |
| 9 | اخرى | 3 | 5.56 | 2 | 4.26 | 3 | 7.14 | 8 | 5.59 |
| | الكلية | 54 | 100 | 47 | 100 | 42 | 100 | 143* | 100 |

أ- موقع الصباح: كشفت نتائج تحليل جدول (7) ان فئة (التحرير الصحفي) جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (22.22%)، بينما حلت فئة (استخدام الأنترنت) بالمرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (18.52%) في حين جاءت فئة (الايخارج وبرامج الكمبيوتر) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (14.81%)، تلتها فئة (شبكات التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (12.96%)، في حين جاءت فئة (التشريعات الصحفية وأخلاقيات المهنة) بالمرتبة الخامسة وبنسبة (9.26%)، وتأتي فئة (دورات اللغات) بالمرتبة السادسة وبنسبة بلغت (7.41%)، أما فئتا (تطوير المهارات اللغوية، اخرى) فقد جاءت بالمرتبة السابعة وبنسبة بلغت (5.56%)، في حين جاءت فئة (التصوير الرقمي) بالمرتبة الثامنة وبنسبة بلغت (3.7%).

ب- موقع الزمان: جاءت فئة (التحرير الصحفي) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (21.28%)، بينما حلت فئة (شبكات التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (17.02%)، في حين جاءت فئة (التشريعات الصحفية وأخلاقيات المهنة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (14.89%)، أما فئة (الايخارج وبرامج الكمبيوتر) فقد حلت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (12.77%)، في حين جاءت فئة (دورات اللغات) بالمرتبة الخامسة وبنسبة (10.64%)، وتأتي فئة (استخدام الأنترنت) بالمرتبة السادسة وبنسبة بلغت (8.51%)، تلتها فئة (تطوير المهارات اللغوية) في المرتبة السابعة وبنسبة بلغت (6.38%)، ثم فئتا (التصوير الرقمي، وأخرى) في المرتبة الثامنة وبنسبة بلغت (4.26%).

ج- موقع طريق الشعب: جاءت فئة (التحرير الصحفي) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (26.19%) بينما جاءت فئة (الايخارج وبرامج الكمبيوتر) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (16.67%)، في حين جاءت فئة (التشريعات الصحفية وأخلاقيات المهنة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (14.29%)، ثم جاءت فئة (استخدام الأنترنت) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (11.9%)، تلتها فئة (شبكات التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (9.52%)، بينما حلت فئتا (تطوير المهارات اللغوية، وأخرى) بالمرتبة السادسة وبنسبة بلغت (7.14%) لكل منهما، في حين جاءت فئة (دورات اللغات) بالمرتبة السابعة وبنسبة بلغت (4.76%)، ثم فئة (التصوير الرقمي) بالمرتبة الثامنة وبنسبة بلغت (2.38%).

ومن واقع البيانات في مواقع (الصباح - الزمان - طريق الشعب) يتبين لنا حصول فئة (التحرير الصحفي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (23.08%)، إذ إنّ النسبة الغالبة من القائمين بالاتصال قد التحقوا بدورات التحرير الصحفي، وهذا يشير الى

وجود نسبة منهم ممن يحملون مؤهلاً في مجال غير اعلامي ومن ثمّ فهم بحاجة لهذا النوع من الدورات، كما يتفق وزيادة عدد المحررين في جدول (4) العوامل الداخلية التي يواجهها القائم بالاتصال تأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال جدول (8) يبين تأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال. ن= (58).

| ت | العبارات | الاستجابات | | | | المرجع | الانحراف المعياري | الوزن المنوي | المستوى |
|---------|--|------------|-------|-------|-------|--------|-------------------|--------------|---------|
| | | معارض | محايد | موافق | موافق | | | | |
| 1 | تنشر الصحيفة الموضوعات التي تتفق مع توجهاتها الفكرية والسياسية | ك | 42 | 10 | 6 | 2.621 | 953. | 87.37 | مرتفع |
| | | % | 72.41 | 17.24 | 10.34 | | | | |
| 2 | تحدد الصحيفة مسبقا الموضوعات التي سيتم نشرها | ك | 33 | 16 | 9 | 2.414 | 643. | 80.47 | مرتفع |
| | | % | 56.9 | 27.59 | 15.52 | | | | |
| 3 | يتم توظيف الأحداث وفق رؤية الصحيفة وتوجهاتها | ك | 37 | 13 | 8 | 2.5 | 785. | 83.33 | مرتفع |
| | | % | 63.79 | 22.41 | 13.79 | | | | |
| 4 | تجبرني السياسة التحريرية على اختيار مصادر صحفية معينة | ك | 42 | 9 | 7 | 2.603 | 821. | 86.77 | مرتفع |
| | | % | 72.41 | 15.52 | 12.07 | | | | |
| 5 | الاهتمام بأحداث معينة وتجاهل أخرى | ك | 34 | 14 | 10 | 2.413 | 793. | 80.43 | مرتفع |
| | | % | 58.62 | 24.14 | 17.24 | | | | |
| 6 | اهمال جوانب معينة من الحدث والتركيز على أخرى | ك | 42 | 11 | 5 | 2.637 | 767. | 87.9 | مرتفع |
| | | % | 72.41 | 18.97 | 8.62 | | | | |
| 7 | الزام القائمين بالاتصال بالسياسة التحريرية على حساب المعايير المهنية | ك | 9 | 42 | 7 | 2.034 | 873. | 67.8 | متوسط |
| | | % | 15.52 | 72.41 | 12.07 | | | | |
| 8 | اعادة صياغة المادة الصحفية وفقاً لتوجهات الصحيفة | ك | 37 | 14 | 7 | 2.517 | 668. | 83.9 | مرتفع |
| | | % | 63.79 | 24.14 | 12.07 | | | | |
| المجموع | | | | | | | | | |
| | | | | | | 2.467 | 787. | 82.23 | مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن تأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال يتم

توضيحها كما يلي:

جاء في الترتيب الأول (اهمال جوانب معينة من الحدث والتركيز على أخرى) بمتوسط حسابي (2.637)، وبوزن منوي قدره (87.9%)، وجاء في الترتيب الثاني (تنشر الصحيفة الموضوعات التي تتفق مع توجهاتها الفكرية والسياسية) بمتوسط حسابي (2.621)،

وبوزن مئوي قدره (87.37%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تجريبي السياسة التحريرية على اختيار مصادر صحفية معينة) بمتوسط حسابي (2.603)، وبوزن مئوي قدره (86.77%)، وأخيراً الترتيب الثامن (الزام القائمين بالاتصال بالسياسة التحريرية على حساب المعايير المهنية) بمتوسط حسابي (2.034) وبوزن مئوي قدره (67.8%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال بلغ (2.467)، وبنسبة مئوية قدرها (82.23%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن تأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال هو اهمال جوانب معينة من الحدث والتركيز على أخرى، ونشر الموضوعات التي تتفق مع توجهاتها الفكرية والسياسية، بالإضافة إلى إجبار القائم بالاتصال على اختيار مصادر صحفية معينة.

تأثير نمط الملكية على أداء القائم بالاتصال

جدول (9) يبين تأثير نمط الملكية على أداء القائم بالاتصال. ن = (58).

| ت | العبارات | الاستجابات | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | المستوى |
|---------|--|------------|-------|-------|--------------|-------------------|--------------|---------|
| | | موافق | محايد | معارض | | | | |
| 1 | أثرت ملكية الصحيفة على أدائي المهني | ك | 41 | 12 | 5 | 939. | 87.37 | مرتفع |
| | | % | 70.69 | 20.69 | 8.62 | | | |
| 2 | يؤثر التوجه الفكري لمالك الصحيفة على نوعية المضامين المنشورة | ك | 39 | 14 | 5 | 772. | 86.2 | مرتفع |
| | | % | 67.24 | 24.14 | 8.62 | | | |
| 3 | لا تتدخل الجهة المالكة بالقرارات التحريرية | ك | 4 | 8 | 46 | 623. | 42.67 | منخفض |
| | | % | 6.9 | 13.79 | 79.31 | | | |
| 4 | يقوم المالك برسم السياسة التحريرية وجعلها ملزمة | ك | 38 | 13 | 7 | 647. | 84.47 | مرتفع |
| | | % | 65.52 | 22.41 | 12.07 | | | |
| 5 | تؤثر ملكية الصحيفة على اداء القائمين بالاتصال في تغطيتهم للأحداث | ك | 35 | 14 | 9 | 655. | 81.6 | مرتفع |
| | | % | 60.34 | 24.14 | 15.52 | | | |
| 6 | تكمن مهمة الجهة المالكة للصحيفة في الدفاع عن الجهة التي تتبع لها | ك | 47 | 7 | 4 | 933. | 91.37 | مرتفع |
| | | % | 81.03 | 12.07 | 6.9 | | | |
| 7 | يحدد نمط الملكية نوعية المصادر التي تعامل معها | ك | 41 | 10 | 7 | 744. | 86.2 | مرتفع |
| | | % | 70.69 | 17.24 | 12.07 | | | |
| 8 | يلزم نمط الملكية القائم بالاتصال بمضامين ذات طابع معين | ك | 45 | 7 | 6 | 820. | 89.07 | مرتفع |
| | | % | 77.59 | 12.07 | 10.34 | | | |
| المجموع | | | | | 2.433 | 766. | 81.1 | مرتفع |

يوضح الجدول السابق أن تأثير نمط الملكية على أداء القائم بالاتصال يتم

توضيحها كما يلي:

جاء في الترتيب الأول (تكمن مهمة الجهة المالكة للصحيفة في الدفاع عن الجهة التي تتبع لها) بمتوسط حسابي (2.741)، وبوزن مئوي قدره (91.37%)، وجاء في الترتيب الثاني (يلزم نمط الملكية القائم بالاتصال بمضامين ذات طابع معين) بمتوسط حسابي (2.672)، وبوزن مئوي قدره (89.07%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (أثرت ملكية الصحيفة على أدائي المهني) بمتوسط حسابي (2.621)، وبوزن مئوي قدره (87.37%)، وأخيراً الترتيب السابع (لا تتدخل الجهة المالكة بالقرارات التحريرية) بمتوسط حسابي (1.28) وبوزن مئوي قدره (42.67%).

| | | |
|-----|---|-------------------------------|
| 599 | العدد 16 /كانون الاول/2023 | مجلة إكليل للدراسات الإنسانية |
| | التصنيف الالكتروني:- مج(4)- العدد(4)-ج(1) | |

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتأثير نمط الملكية على أداء القائم بالاتصال بلغ (2.433)، وبنسبة مئوية قدرها (81.1%) وهو مستوى مرتفع. نستنتج من نتائج الجدول السابق أن تأثير نمط الملكية على أداء القائم بالاتصال من مهام الجهة المالكة للصحيفة الدفاع في عن الجهة التي تتبع لها، وإلزام القائم بالاتصال بمضامين ذات طابع معين، بالإضافة إلى التأثير على الأداء المهني للقائم بالاتصال. تأثير علاقات العمل على أداء القائم بالاتصال جدول (10) يبين تأثير علاقات العمل على أداء القائم بالاتصال. ن = (58).

| ت | العبارات | الاستجابات | | | الانحراف المعياري | الوزن المنوي | المستوى |
|---------|--|------------|-------|-------|-------------------|--------------|---------|
| | | معارض | محايد | موافق | | | |
| 1 | اتمتع بعلاقات جيدة مع زملائي | 9 | 31 | 18 | 739. | 71.83 | متوسط |
| | | 15.52 | 53.45 | 31.03 | | | |
| 2 | أتواصل مع زملائي وأعمل معهم بروح الفريق الواحد | 7 | 28 | 23 | 851. | 75.87 | متوسط |
| | | 12.07 | 48.58 | 39.66 | | | |
| 3 | يتسم أسلوب الإدارة بالتسلط والدكتاتورية | 13 | 35 | 10 | 775. | 64.93 | متوسط |
| | | 22.41 | 60.34 | 17.24 | | | |
| 4 | أتبادل مع زملائي الخبرات والمعلومات الجديدة | 4 | 38 | 16 | 690. | 73.57 | متوسط |
| | | 6.9 | 65.52 | 27.59 | | | |
| 5 | يتعامل رؤسائي مع العاملين بالعدل والمواسة | 6 | 44 | 8 | 945. | 67.8 | متوسط |
| | | 10.34 | 75.86 | 13.79 | | | |
| 6 | أحظى بالاحترام والتقدير من زملائي في العمل | 7 | 33 | 18 | 746. | 73 | متوسط |
| | | 12.07 | 56.9 | 31.03 | | | |
| 7 | أشارك في القرارات المتعلقة بالعمل الصحفي | 31 | 23 | 4 | 1.534 | 51.13 | منخفض |
| | | 53.45 | 39.66 | 6.9 | | | |
| 8 | تنظم إدارة الصحيفة أنشطة ترفيهية يلتقي فيها الزملاء باستمرار | 11 | 24 | 23 | 2.207 | 73.57 | متوسط |
| | | 18.97 | 41.38 | 39.66 | | | |
| المجموع | | 2.069 | 808. | 68.97 | متوسط | | |

يوضح الجدول السابق أن تأثير علاقات العمل على أداء القائم بالاتصال يتم توضيحها كما يلي:

جاء في الترتيب الأول (أتواصل مع زملائي وأعمل معهم بروح الفريق الواحد) بمتوسط حسابي (2.276)، وبوزن مئوي قدره (75.87%)، وجاء في الترتيب الثاني (أتبادل مع زملائي الخبرات والمعلومات الجديدة، تنظم إدارة الصحيفة أنشطة ترفيهية يلتقي فيها الزملاء

باستمرار) بمتوسط حسابي (2.207)، وبوزن مئوي قدره (73.57%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (أحظى بالاحترام والتقدير من زملائي في العمل) بمتوسط حسابي (2.19)، وبوزن مئوي قدره (73%)، وأخيراً الترتيب السابع (أشارك في القرارات المتعلقة بالعمل الصحفي) بمتوسط حسابي (1.534) وبوزن مئوي قدره (51.13%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتأثير علاقات العمل على أداء القائم بالاتصال بلغ (2.069)، ونسبة مئوية قدرها (68.97%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن تأثير علاقات العمل على أداء القائم بالاتصال هو التواصل مع زملاء العمل والعمل معهم بروح الفريق الواحد، وتبادل الخبرات والمعلومات الجديدة، بالإضافة إلى تنظيم أنشطة ترفيهية يلتقي فيها الزملاء باستمرار.

تأثير الميول والاتجاهات الشخصية على أداء القائم بالاتصال

جدول (11) يوضح تأثير الميول والاتجاهات الشخصية على أداء القائمين بالاتصال

| ت | هل تأثر الميول والاتجاهات على أدائك | الصباح | | الزمن | | طريق الشعب | | الكلبي | |
|---|-------------------------------------|--------|-------|-------|-------|------------|-------|--------|-------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | نعم | 21 | 80.77 | 12 | 66.67 | 11 | 78.57 | 44 | 75.86 |
| 2 | لا | 5 | 19.23 | 6 | 33.33 | 3 | 21.43 | 14 | 24.14 |
| | الكلبي | 26 | 100 | 18 | 100 | 14 | 100 | 58 | 100 |

أ- موقع الصباح: تبين من تحليل جدول (11) ان عدد تكرارات الصحفيين الذين تؤثر الميول والاتجاهات الشخصية على أدائهم بلغ (21) ونسبة بلغت (80.77%) في حين بلغ عدد تكرارات الصحفيين الذين لا تأثر الميول والاتجاهات الشخصية على أدائهم (5) تكرارات ونسبة (19.23%) من مجموع (26) تكرارا.

ب- موقع الزمن: بالنظر الى جدول (11) نلاحظ ان عدد تكرارات الصحفيين الذين تؤثر الميول والاتجاهات الشخصية على أدائهم بلغ عددهم (12) تكرارا ونسبة بلغت (66.67%) بينما كان عدد تكرارات الصحفيين لا تأثر الميول والاتجاهات الشخصية على أدائهم (6) تكرارات ونسبة بلغت (33.33%) من مجموع (18) تكرارا.

ج- موقع طريق الشعب: جاء عدد تكرارات الصحفيين الذين تؤثر الميول والاتجاهات الشخصية على أدائهم (11) تكرارا ونسبة بلغت (78.57%). بينما جاءت عدد تكرارات

الصحفيين الذين لا تأثر الميول والاتجاهات الشخصية على أدائهم (3) تكرارات ونسبة بلغت (21.43%) من مجموع (14) تكرارا.

ومن واقع البيانات في مواقع (الصباح - الزمان - طريق الشعب) يتبين لنا: إن (75.86%) من اجمالي اجابات المبحوثين اشادت الى تأثير الميول والاتجاهات الشخصية على أدائهم وهذه النتيجة تعد منطقية؛ لأن هذه الاتجاهات تعد من المعايير المؤثرة في ادائهم، فهي تحدد درجة القناعة الذاتية لديهم، ومدى ضمهم للمواقع الاجتماعية، وفكرتهم عن أفراد المجتمع ومعتقداهم.

إذا كان هناك تناقضاً بين متطلبات العمل واتجاهاتك الشخصية ، أيهما تختار؟ جدول (12) يوضح سلوك المبحوثين في حالة تعارض السياسة التحريرية للموقع واتجاهاتهم الشخصية

| ت | الإجراءات | الصباح | | الزمان | | طريق الشعب | | الكلية | |
|---|-------------------------|--------|----|--------|----|------------|----|--------|----|
| | | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك |
| 1 | أحاول التوفيق بينهما | 41.94 | 13 | 30.77 | 8 | 47.62 | 10 | 39.74 | 31 |
| 2 | اعتذر عن أداء العمل | 9.68 | 3 | 26.92 | 7 | 9.52 | 2 | 15.38 | 12 |
| 3 | التزم باتجاهاتي الشخصية | 6.45 | 2 | 15.38 | 4 | 14.29 | 3 | 11.54 | 9 |
| 4 | متطلبات الصحيفة أولاً | 29.03 | 9 | 23.08 | 6 | 23.81 | 5 | 25.64 | 20 |
| 5 | أخرى | 12.9 | 4 | 3.85 | 1 | 4.76 | 1 | 7.69 | 6 |
| | الكلية | 100 | 31 | 100 | 26 | 100 | 21 | 100 | 78 |

أ- موقع الصباح: كشفت نتائج تحليل جدول (12) ان فئة (أحاول التوفيق بينهما) جاءت بالمرتبة الاولى ونسبة بلغت (41.94%)، بينما حلت فئة (متطلبات الصحيفة أولاً) بالمرتبة الثانية، ونسبة بلغت (29.03%) في حين جاءت فئة (أخرى) بالمرتبة الثالثة ونسبة (12.9%)، تلتها فئة (اعتذر عن أداء العمل) بالمرتبة الرابعة ونسبة بلغت (9.68%)، في حين جاءت فئة (التزم باتجاهاتي الشخصية) بالمرتبة الخامسة ونسبة (6.45%).

ب- موقع الزمان: جاءت فئة (أحاول التوفيق بينهما) بالمرتبة الاولى ونسبة بلغت (30.77%)، بينما حلت فئة (اعتذر عن أداء العمل) بالمرتبة الثانية ونسبة بلغت (26.92%)، في حين جاءت فئة (متطلبات الصحيفة أولاً) بالمرتبة الثالثة ونسبة بلغت (23.08%)، أما فئة (التزم باتجاهاتي الشخصية) فقد حلت بالمرتبة الرابعة ونسبة (15.38%)، في حين جاءت فئة (أخرى) بالمرتبة الخامسة ونسبة (3.85%).

ج- موقع طريق الشعب: جاءت فئة (أحاول التوفيق بينهما) بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (47.62%) بينما جاءت فئة (متطلبات الصحيفة أولاً) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (23.81%)، في حين جاءت فئة (الترم باتجاهاتي الشخصية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (14.29%)، ثم جاءت فئة (اعتذر عن أداء العمل) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (9.52%)، تلتها فئة (أخرى) بالمرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (4.76%).

ومن واقع البيانات في مواقع (الصباح - الزمان - طريق الشعب) يتبين لنا إنَّ القائمين بالاتصال اكدوا على انهم يحولون التوفيق بين متطلبات العمل ووجهات نظرهم الشخصية أثناء العمل، وهذا استعداد منهم للتنازل عن بعض ما يؤمنون به لصالح متطلبات الواقع الذي يعملون به، وكذلك رغبة منهم بعدم الاصطدام مع السياسة التحريرية. العوامل الخارجية التي يواجهها القائم بالاتصال تأثير النظام السياسي على أداء القائم بالاتصال

جدول (13) يبين تأثير النظام السياسي على أداء القائم بالاتصال. ن= (58).

| ت | العبارات | الاستجابات | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن المنوي | المستوى |
|---------|--|------------|-------|-------|---------|-------------------|--------------|---------|
| | | معارض | محايد | موافق | | | | |
| 1 | تتبنى الصحيفة توجهات النظام السياسي اتجاه مختلف القضايا والأحداث | 23 | 11 | 24 | 2.017 | 888. | 67.23 | متوسط |
| | | 39.66 | 18.97 | 41.38 | % | | | |
| 2 | عدم السماح بالمعلومات إلا للصحف المؤيدة للحكومة | 8 | 10 | 40 | 2.552 | 833. | 85.1 | مرتفع |
| | | 13.79 | 17.24 | 68.97 | % | | | |
| 3 | تعمل السلطة السياسية إلى تقييد حرية القائمين بالاتصال | 9 | 14 | 35 | 2.45 | 672. | 81.67 | مرتفع |
| | | 15.52 | 24.14 | 60.34 | % | | | |
| 4 | يؤثر اعتماد الصحيفة على الدعم الحكومي على أداء القائم بالاتصال | 4 | 6 | 48 | 2.759 | 743. | 91.97 | مرتفع |
| | | 6.9 | 10.34 | 82.76 | % | | | |
| 5 | توجيه السياسة التحريرية بما يخدم النظام السياسي | 4 | 46 | 8 | 2.069 | 996. | 68.97 | متوسط |
| | | 6.9 | 79.31 | 13.79 | % | | | |
| 6 | عدم نشر الموضوعات التي تمس سياسة الدولة | 9 | 39 | 10 | 2.017 | 708. | 67.23 | متوسط |
| | | 15.52 | 67.24 | 17.24 | % | | | |
| 7 | الاعتماد على المعلومات الرسمية اتجاه القضايا الحساسة | 6 | 42 | 10 | 2.069 | 487. | 68.97 | متوسط |
| | | 10.34 | 72.41 | 17.24 | % | | | |
| 8 | تجنب انتقاد المسؤولين في الحكومة | 25 | 6 | 27 | 2.034 | 492. | 67.5 | متوسط |
| | | 43.1 | 10.34 | 46.55 | % | | | |
| المجموع | | | | | | | | متوسط |
| | | | | | 2.246 | 727. | 74.87 | متوسط |

يوضح الجدول السابق أن تأثير النظام السياسي على أداء القائم بالاتصال يتم توضيحها كما يلي:

جاء في الترتيب الأول (يؤثر اعتماد الصحيفة على الدعم الحكومي على أداء القائم بالاتصال) بمتوسط حسابي (2.759)، وبوزن مئوي قدره (91.97%)، وجاء في الترتيب الثاني (عدم السماح بالمعلومات إلا للصحف المؤيدة للحكومة) بمتوسط حسابي (2.552)، وبوزن مئوي قدره (85.1%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تعمل السلطة السياسية إلى تقييد حرية القائمين بالاتصال) بمتوسط حسابي (2.45)، وبوزن مئوي قدره (81.67%)، وأخيراً الترتيب السابع (تبنى الصحيفة توجهات النظام السياسي اتجاه مختلف القضايا والأحداث، عدم نشر الموضوعات التي تمس سياسة الدولة) بمتوسط حسابي (2.017) وبوزن مئوي قدره (67.23%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتأثير النظام السياسي على أداء القائم بالاتصال بلغ (2.246)، وبنسبة مئوية قدرها (74.87%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن تأثير النظام السياسي على أداء القائم بالاتصال هو أن اعتماد الصحيفة على الدعم الحكومي يؤثر على أداء القائم بالاتصال، وعدم السماح بالمعلومات إلا للصحف المؤيدة للحكومة.

تأثير القوانين والتشريعات على أداء القائم بالاتصال

جدول (14) يبين تأثير القوانين والتشريعات على أداء القائم بالاتصال. ن = (58).

| المستوى | الوزن المنوي | الانحراف المعياري | الوسط المرجح | الاستجابات | | | | العبارات | ت |
|---------|--------------|-------------------|--------------|------------|-------|-------|---|---|---|
| | | | | معارض | محايد | موافق | | | |
| مرتفع | 82.77 | 765. | 2.483 | 8 | 14 | 36 | ك | ضمان تسهيل الحصول على المعلومات | 1 |
| | | | | 13.79 | 24.14 | 62.07 | % | | |
| مرتفع | 84.47 | 761. | 2.534 | 5 | 17 | 36 | ك | التشريعات الصحفية تعد بمثابة ضغوطا على القائم بالاتصال | 2 |
| | | | | 8.62 | 29.31 | 62.07 | % | | |
| مرتفع | 87.37 | 799. | 2.621 | 7 | 8 | 43 | ك | توضح مستوى الحرية التي يتمتع بها القائم بالاتصال | 3 |
| | | | | 12.07 | 13.79 | 74.14 | % | | |
| مرتفع | 88.5 | 653. | 2.655 | 6 | 8 | 44 | ك | تعد القوانين والتشريعات انعكاسا للبيئة السياسية السائدة | 4 |
| | | | | 10.34 | 13.79 | 75.86 | % | | |
| مرتفع | 82.73 | 543. | 2.482 | 9 | 12 | 37 | ك | حماية القائمون بالاتصال أثناء ممارستهم عملهم | 5 |
| | | | | 15.52 | 20.69 | 63.79 | % | | |
| مرتفع | 83.33 | 524. | 2.5 | 9 | 11 | 38 | ك | تؤثر الرقابة القانونية على السياسة التحليلية للصحيفة | 6 |
| | | | | 15.52 | 18.97 | 65.52 | % | | |
| متوسط | 71.83 | 479. | 2.155 | 7 | 35 | 16 | ك | حماية حرية الرأي والتعبير | 7 |
| | | | | 12.07 | 60.34 | 27.59 | % | | |
| مرتفع | 82.73 | 725. | 2.482 | 9 | 12 | 37 | ك | حظر النشر في موضوعات معينة | 8 |
| | | | | 15.52 | 20.69 | 63.79 | % | | |
| مرتفع | 82.97 | 656. | 2.489 | | | | | المجموع | |

يوضح الجدول السابق أن تأثير القوانين والتشريعات على أداء القائم بالاتصال يتم توضيحها كما يلي:

جاء في الترتيب الأول (تعد القوانين والتشريعات انعكاسا للبيئة السياسية السائدة) بمتوسط حسابي (2.655)، وبوزن مئوي قدره (88.5%)، وجاء في الترتيب الثاني (توضح مستوى الحرية التي يتمتع بها القائم بالاتصال) بمتوسط حسابي (2.621)، وبوزن مئوي قدره (87.37%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (التشريعات الصحفية تعد بمثابة ضغوطا على القائم بالاتصال) بمتوسط حسابي (2.534)، وبوزن مئوي قدره (84.47%)، وأخيراً الترتيب السابع (حماية حرية الرأي والتعبير) بمتوسط حسابي (2.155) وبوزن مئوي قدره (71.83%). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتأثير القوانين والتشريعات على أداء القائم بالاتصال بلغ (2.489)، وبنسبة مئوية قدرها (82.97%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن تأثير القوانين والتشريعات على أداء القائم بالاتصال هو أنها انعكاساً للبيئة السياسية السائدة، وتوضح مستوى الحرية التي يتمتع بها القائم بالاتصال، وبنفس الوقت التشريعات تعد بمثابة ضغوطاً على القائم بالاتصال.

تأثير النظام الاجتماعي على أداء القائم بالاتصال

جدول (15) يوضح تأثير القيم والعوامل الاجتماعية على أداء القائمين بالاتصال

| ت | هل تؤثر القيم والعوامل الاجتماعية على عملك | الصباح | | الزمن | | طريق الشعب | | الكلية | |
|---|--|--------|-------|-------|-------|------------|-------|--------|-------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | نعم | 24 | 92.31 | 13 | 72.22 | 10 | 71.43 | 47 | 81.03 |
| 2 | لا | 2 | 7.69 | 5 | 27.78 | 4 | 28.57 | 11 | 18.97 |
| | الكلية | 26 | 100 | 18 | 100 | 14 | 100 | 58 | 100 |

أ- موقع الصباح: تبين من تحليل جدول (15) ان عدد تكرارات الصحفيين الذين تأثر القيم والعوامل الاجتماعية على أدائهم بلغ (24) ونسبة بلغت (92.31%) في حين بلغ عدد تكرارات الصحفيين الذين لا تأثر القيم والعوامل الاجتماعية على أدائهم (2) تكرارات ونسبة (7.69%) من مجموع (26) تكرارا.

ب- موقع الزمن: بالنظر الى جدول (15) نلاحظ ان عدد تكرارات الصحفيين الذين تأثر القيم والعوامل الاجتماعية على أدائهم بلغ عددهم (13) تكرارا ونسبة بلغت (72.22%) بينما كان عدد تكرارات الصحفيين لا تأثر على أدائهم (5) تكرارات ونسبة بلغت (27.78%) من مجموع (18) تكرارا.

ج- موقع طريق الشعب: جاء عدد تكرارات الصحفيين الذين تأثر القيم والعوامل الاجتماعية على أدائهم (10) تكرارات ونسبة بلغت (71.43%). بينما جاءت عدد تكرارات الصحفيين الذين لا تأثر القيم والعوامل الاجتماعية على أدائهم (4) تكرارات ونسبة بلغت (28.57%) من مجموع (14) تكرارا.

ومن واقع البيانات في موقع (الصباح - الزمن - طريق الشعب) يتبين لنا:

إنَّ النسبة الكبيرة من القائمين بالاتصال الذين تؤثر القيم والعوامل الاجتماعية على أدائهم بلغت (81.03%)، في حين كان عدد الذين لا تؤثر القيم والعوامل الاجتماعية على أدائهم (18.97%).

المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال.

جدول (16) يوضح المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال.

| ت | المعوقات | الصباح | | الزمان | | طريق الشعب | | الكلي | |
|---|---|--------|-------|--------|-------|------------|-------|-------|-------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | نمط الملكية والسياسات التحريرية المتبعة في الصحف | 14 | 20.9 | 7 | 12.07 | 12 | 13.64 | 33 | 15.49 |
| 2 | الصعوبة في التعامل مع المصادر الصحفية | 7 | 10.45 | 11 | 18.97 | 13 | 14.77 | 31 | 14.55 |
| 3 | تقلص هامش الحرية المتاحة | 11 | 16.42 | 6 | 10.34 | 10 | 11.36 | 27 | 12.68 |
| 4 | قلة العاملين قياساً بأعباء العمل | 9 | 13.43 | 13 | 22.41 | 14 | 15.91 | 36 | 16.9 |
| 5 | اجباري بكتابة موضوعات لا توافق اتجاهاتي الشخصية | 5 | 7.46 | 2 | 3.45 | 9 | 10.23 | 16 | 7.51 |
| 6 | قلة الحوافز والمكافآت ولوائح الترتي الوظيفي | 13 | 19.4 | 12 | 20.69 | 15 | 17.05 | 40 | 18.78 |
| 7 | أعاني من نظام الرقابة المفروض في المؤسسات الصحفية | 3 | 4.48 | 2 | 3.45 | 5 | 5.68 | 10 | 4.69 |
| 8 | ضعف الاهتمام بالدورات التطويرية | 2 | 2.99 | 3 | 5.17 | 6 | 6.82 | 11 | 5.16 |
| 9 | أخرى | 3 | 4.48 | 2 | 3.45 | 4 | 4.55 | 9 | 4.23 |
| | الكلي | 67 | 100 | 58 | 100 | 88 | 100 | *213 | 100 |

أ- موقع الصباح: كشفت نتائج تحليل جدول (16) ان فئة (نمط الملكية والسياسات التحريرية المتبعة في الصحف) جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (20.9%)، بينما حلت فئة (قلة الحوافز والمكافآت ولوائح الترتي الوظيفي) بالمرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (19.4%) في حين جاءت فئة (تقلص هامش الحرية المتاحة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (16.42%)، تلتها فئة (قلة العاملين قياساً بأعباء العمل) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (13.43%)، في حين جاءت فئة (الصعوبة في التعامل مع المصادر الصحفية) بالمرتبة الخامسة وبنسبة (10.45%)، وتأتي فئة (اجباري بكتابة موضوعات لا توافق اتجاهاتي الشخصية) بالمرتبة السادسة وبنسبة بلغت (7.46%)، ثم فئتا (أعاني من نظام الرقابة المفروض في المؤسسات الصحفية، وأخرى) بالمرتبة السابعة وبنسبة بلغت (4.48%)، بينما حلت فئة (ضعف الاهتمام بالدورات التطويرية) بالمرتبة الثامنة وبنسبة بلغت (2.99%).

ب- موقع الزمان: جاءت فئة (قلة العاملين قياساً بأعباء العمل) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (22.41%)، بينما حلت فئة (قلة الحوافز والمكافآت ولوائح الترتي الوظيفي) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (20.69%)، في حين جاءت فئة (الصعوبة في التعامل مع المصادر الصحفية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (18.97%)، أما فئة (نمط الملكية والسياسات التحريرية المتبعة

في الصحف) فقد حلت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (12.07%)، في حين حلت فئة (تقلص هامش الحرية المتاحة) بالمرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (10.34%)، تلتها فئة (ضعف الاهتمام بالدورات التطويرية) بالمرتبة السادسة وبنسبة بلغت (5.17%)، ثم فئات كل من (اجباري بكتابة موضوعات لا توافق اتجاهاتي الشخصية، و أعاني من نظام الرقابة المفروض في المؤسسات الصحفية، وأخرى) بالمرتبة السابعة وبنسبة بلغت (3.45%).

ج- موقع طريق الشعب: جاءت فئة (قلة الحوافز والمكافآت ولوائح الترتي الوظيفي) بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (17.05%) بينما جاءت فئة (قلة العاملين قياساً بأعباء العمل) بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (15.91%)، في حين جاءت فئة (الصعوبة في التعامل مع المصادر الصحفية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (14.77%)، ثم جاءت فئة (نمط الملكية والسياسات التحريرية المتبعة في الصحف) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (13.64%)، تلتها فئة (تقلص هامش الحرية المتاحة) بالمرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (11.36%)، بينما حلت فئة (اجباري بكتابة موضوعات لا توافق اتجاهاتي الشخصية) بالمرتبة السادسة وبنسبة بلغت (10.23%)، في حين حلت فئة (ضعف الاهتمام بالدورات التطويرية) بالمرتبة السابعة وبنسبة (6.82%)، أما فئة (أعاني من نظام الرقابة المفروض في المؤسسات الصحفية) بالمرتبة الثامنة وبنسبة بلغت (5.68%)، ثم فئة (أخرى) بالمرتبة التاسعة وبنسبة بلغت (4.55%).

ومن واقع البيانات في مواقع (الصباح - الزمان - طريق الشعب) يتبين لنا حصول فئة (قلة الحوافز والمكافآت ولوائح الترتي الوظيفي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (18.78%)، تلتها فئة (قلة العاملين قياساً بأعباء العمل) بالمرتبة الثانية بنسبة (16.9%).

مقترحات لزيادة فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال

جدول (17) يوضح مقترحات لزيادة فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال.

| ت | المعوقات | الصباح | | الزمان | | طريق الشعب | | الكلي | |
|----|--|--------|-------|--------|-------|------------|-------|-------|-------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | توفير بيئة آمنة للعمل الصحفي | 9 | 9.89 | 11 | 10.48 | 18 | 16.07 | 38 | 12.34 |
| 2 | مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء | 5 | 5.49 | 7 | 6.67 | 9 | 8.04 | 21 | 6.82 |
| 3 | تفعيل نظام العقوبة والجزاء في تحسين الأداء المهني | 10 | 10.99 | 9 | 8.57 | 10 | 8.93 | 29 | 9.42 |
| 4 | توفير استقرار مالي ووظيفي | 17 | 18.68 | 22 | 20.95 | 25 | 22.32 | 64 | 20.78 |
| 5 | عقد لقاءات دورية بين القيادات الصحفية والعالمين | 13 | 14.29 | 17 | 16.19 | 8 | 7.14 | 38 | 12.34 |
| 6 | إبعاد التوجه الفكري الايديولوجي للصحيفة عن عمل القائم بالاتصال | 12 | 13.19 | 6 | 5.71 | 15 | 13.39 | 33 | 10.71 |
| 7 | تحديث تقنيات العمل الصحفي لتسهم في تطوير الأداء | 6 | 6.59 | 11 | 10.48 | 4 | 3.57 | 21 | 6.82 |
| 8 | تأهيل الكوادر البشرية على استخدام التكنولوجيا الحديثة | 11 | 12.09 | 14 | 13.33 | 11 | 9.82 | 36 | 11.69 |
| 9 | زيادة الدورات التدريبية | 4 | 4.40 | 7 | 6.67 | 7 | 6.25 | 18 | 5.84 |
| 10 | أخرى | 4 | 4.40 | 1 | 0.95 | 5 | 4.46 | 10 | 3.25 |
| | الكلي | 91 | 100% | 105 | 100% | 112 | 100% | 308* | 100% |

أ- جريدة الصباح: كشفت نتائج تحليل جدول (17) ان فئة (توفير استقرار مالي ووظيفي) جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (17) تكرارا ونسبة بلغت (18.68%)، من مجموع (91) تكراراً، بينما حلت فئة (عقد لقاءات دورية بين القيادات الصحفية والعالمين) بالمرتبة الثانية، وحققت (13) تكرارات ونسبة بلغت (14.29%) في حين جاءت فئة (إبعاد التوجه الفكري الايديولوجي للصحيفة عن عمل القائم بالاتصال) بالمرتبة الثالثة محققة (12) تكرارا ونسبة (13.19%)، تلتها فئة (تأهيل الكوادر البشرية على استخدام التكنولوجيا الحديثة) بالمرتبة الرابعة بواقع (11) تكرارا ونسبة بلغت (12.09%)، في حين جاءت فئة (تفعيل نظام العقوبة والجزاء في تحسين الأداء المهني) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (10) تكرارات ونسبة (10.99%)، وتأتي فئة (توفير بيئة آمنة) بالمرتبة السادسة وحققت (9) تكرارات ونسبة بلغت (9.89%)، ثم فئة (تحديث تقنيات العمل الصحفي لتسهم في تطوير الأداء) بالمرتبة السابعة بواقع (6) تكرارات ونسبة بلغت (6.59%)، بينما حلت فئة (مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء) بالمرتبة الثامنة محققة (5) تكرارات ونسبة بلغت (5.49%)، تلتها فتنا كلا من (زيادة الدورات التدريبية، أخرى) بالمرتبة التاسعة بواقع (4) تكرار ونسبة بلغت (4.4%) .

ب- جريدة الزمان: جاءت فئة (توفير استقرار مالي ووظيفي) بالمرتبة الأولى بواقع (22) تكرارا من مجموع (105) تكرارا ونسبة بلغت (20.95%)، بينما حلت فئة (عقد لقاءات دورية بين القيادات الصحفية والعاملين) بالمرتبة الثانية وحققت (17) تكرارا ونسبة بلغت (16.19%)، في حين جاءت فئة (تأهيل الكوادر البشرية على استخدام التكنولوجيا الحديثة) بالمرتبة الثالثة محققة (14) تكرارا ونسبة بلغت (13.33%)، أما فئة (توفير بيئة آمنة للعمل الصحفي، و تحديث تقنيات العمل الصحفي لتسهم في تطوير الأداء) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (11) تكرارا ونسبة (10.48%)، في حين حلت فئة (تفعيل نظام العقوبة والجزاء في تحسين الأداء المهني) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (9) تكرارات ونسبة بلغت (8.57%)، تلتها فئتا كلا من (مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء، زيادة الدورات التدريبية) بالمرتبة السادسة وحققت (7) تكرارات ونسبة بلغت (6.67%)، ثم فئة (ابعاد التوجه الفكري الايديولوجي للصحيفة عن عمل القائم بالاتصال) بالمرتبة السابعة بواقع (6) تكرارات ونسبة بلغت (5.71%)، تلتها فئة (أخرى) بالمرتبة الثامنة بواقع (1) تكرار ونسبة بلغت (0.95%).

ج- جريدة طريق الشعب: جاءت فئة (توفير استقرار مالي ووظيفي) بالمرتبة الأولى بواقع (25) تكرارا من مجموع (112) تكرارا ونسبة بلغت (22.32%) بينما جاءت فئتا (توفير بيئة آمنة للعمل الصحفي) بالمرتبة الثانية وحققت (18) تكرارا ونسبة بلغت (16.07%)، في حين جاءت فئة (ابعاد التوجه الفكري الايديولوجي للصحيفة عن عمل القائم بالاتصال) بالمرتبة الثالثة محققة (15) تكرارا ونسبة بلغت (13.39%)، ثم جاءت فئة (تأهيل الكوادر البشرية على استخدام التكنولوجيا الحديثة) بالمرتبة الرابعة بواقع (11) تكرارا ونسبة بلغت (9.82%)، تلتها فئة (تفعيل نظام العقوبة والجزاء في تحسين الأداء المهني) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (10) تكرارات ونسبة بلغت (8.93%)، بينما حلت فئة (مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء) بالمرتبة السادسة بواقع (9) تكرارات ونسبة بلغت (8.04%)، في حين حلت فئة (عقد لقاءات دورية بين القيادات الصحفية والعاملين) بالمرتبة السابعة محققة (8) تكرارات ونسبة (7.14%)، أما فئة (زيادة الدورات التطويرية) بالمرتبة الثامنة بواقع (7) تكرارات ونسبة بلغت (6.25%)، ثم فئة (أخرى) بالمرتبة التاسعة وحققت (5) تكرارات ونسبة بلغت (4.46%)، في حين جاءت فئة (تحديث تقنيات العمل الصحفي لتسهم في تطوير الأداء) بالمرتبة العاشرة وحققت (4) تكرارات ونسبة (3.57%).

ومن واقع البيانات في الصحف (الصباح - الزمان - طريق الشعب) يتبين لنا

حصول فئة (توفير استقرار مالي ووظيفي) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (20.78%)، تلتها فئة (توفير بيئة آمنة للعمل الصحفي، عقد لقاءات دورية بين القيادات الصحفية والعاملين) بالمرتبة الثانية بنسبة (12.34%)، ثم فئة (تأهيل الكوادر البشرية على استخدام التكنولوجيا الحديثة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (11.69%) بينما جاءت فئة (إبعاد التوجه الفكري الايديولوجي للصحيفة عن عمل القائم بالاتصال) بالمرتبة الرابعة بنسبة (10.71%) في حين حلت فئة (تفعيل نظام العقوبة والجزاء في تحسين الأداء المهني) بالمرتبة الخامسة بنسبة (9.42%)، وتأتي فئتا (مراعاة المعايير المهنية لجودة الأداء، تحديث تقنيات العمل الصحفي لتسهم في تطوير الأداء) بالمرتبة السادسة بنسبة بلغت (6.82%)، تلتها فئة (زيادة الدورات التطويرية) بالمرتبة السابعة بنسبة (5.84%)، بينما حلت فئة (أخرى) بالمرتبة الثامنة بنسبة بلغت (3.25%).

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص تأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال وفقاً للنوع الاجتماعي.

1-النوع الاجتماعي: للتحقق من الفرضية الأولى بحسب النوع الاجتماعي لمعرفة دلالة الفرق في تأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال المبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين فاتضح له أن متوسط الذكور (140.1538) و بانحراف معياري (7.80861)، و متوسط الإناث (98.0130) و بانحراف معياري (20.75515) و بدرجة حرية (56) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (7.206) أكبر من القيمة الجدولية (2.00).

و تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) و جدول (18)

يوضح ذلك.

جدول (18) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات تأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال.

| الحكم | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العدد | النوع الاجتماعي |
|---------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------------|-------|-----------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة عند مستوى دلالة 0.05 | 2.00 | 7.206 | 56 | 7.80861 | 140.1538 | 39 | ذكور |
| | | | | 20.75515 | 98.0130 | 19 | إناث |

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسطات درجات تأثير السياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (140.1538). وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نمط الملكية وبين السياسة التحريرية.

جدول (19) يبين العلاقة بين نمط الملكية وبين السياسة التحريرية.

| السياسة التحريرية للقائم بالاتصال | | | المتغير |
|-----------------------------------|-------------|----------|-----------------|
| الحكم | قيمة بيرسون | | بين نمط الملكية |
| دالة عند مستوى دلالة 0.01 | الجدولية | المحسوبة | الحرية |
| | 0.354 | **887. | 56 |

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط الملكية وبين السياسة التحريرية للقائم بالاتصال، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**887). وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.354) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (56) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

النتائج والاستنتاجات :

1- كشفت نتائج البحث على القائمين بالاتصال بمواقع الدراسة الثلاث ان (43%) من اجمالي المبحوثين تقع اعمارهم في الفئة العمرية (40 عاماً فأكثر) ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام مواقع الدراسة بالفئات العمرية الكبيرة من اجل الاستعانة بخبراتهم الصحفية.

2- اوضحت نتائج البحث ان النسبة الفائية من المبحوثين حصلوا على دورات تدريبية في مجال اختصاصاتهم، وهذا مؤشر ايجابي على حرص المواقع على تطوير الامكانيات الصحفية للقائمين بالاتصال.

3- اشارت نتائج البحث إلى التأثير الكبير للسياسة التحريرية على أداء القائم بالاتصال بمواقع الدراسة الثلاث ويمكن ان يفسر ذلك لارتباط السياسة التحريرية بالسياسة الاعلامية المتبعة داخل الدولة، فهذه السياسة تؤثر على الطريقة التي يطرح ويعالج من خلالها القائمون بالاتصال الاحداث المختلفة، فهي التي تحدد ادوارهم واساليب تناولهم

- ومعالجتهم للقضايا والموضوعات المختلفة، إذ يتم نشر الموضوعات التي تتفق وسياسة كل موقع وفي اطار توجهات النظام السياسي.
- 4- اكدت نتائج البحث على ان القائمين بالاتصال بمواقع الدراسة يرون ان الجهة المالكة للموقع تعد من العوامل المؤثرة على ادائهم، وهذا يؤكد على ان هناك دوراً واضحاً وقوياً للمالك بحيث يتدخلون في عملية التحرير وفي التوجهات المهنية لمواقعهم، وذلك من اجل ان تعبر عن مصالحهم وتدافع عن توجهاتهم الفكرية والايديولوجية.
- 5- اوضحت نتائج البحث على تأثير علاقات العمل على الاداء المهني للقائم بالاتصال، إذ ان هذه العلاقات تفرض بصماتها على ادائه، إذ يرتبط مع زملائه بعلاقات تفاعل تخلق بعداً اجتماعياً، كما ان وظيفة القائم بالاتصال هي بحد ذاتها وظيفة تنافسية، إذ يهدف كل صحفي إلى تحقيق التميز على اقرانه لكسب ثقة رؤوسيه في العمل.
- 6- اشارت نتائج البحث إلى تأثير الميول والاتجاهات الشخصية على اداء القائم بالاتصال، فهي التي تحدد فهمهم للواقع الاجتماعي وفكرتهم عن المجتمع الذي يعملون فيه ومدى توافق ما يقدمونه من مادة صحفية مع ما يتوقعه المجتمع ويرغب فيه.
- 7- اكدت نتائج البحث على ان العوامل السياسية تعد من ابرز العوامل المؤثرة على اداء القائمون بالاتصال بمواقع الدراسة الثلاث، ويرجع ذلك الى التأثير الكبير للنظام السياسي على المواقع والزامهم بعدم الخروج عن السياسة العامة للدولة عند تناولهم الاحداث والقضايا المختلفة، كما انه يحدد المهام والوظائف التي تؤديها، كما انه يعد من مصادر التي تستقي منها الوقائع والاحداث، وبالتالي فإنَّ هذا يشكل عائقاً كبيراً امام ممارستهم المهنية، ولذلك تحرص المواقع على ان يكون المحتوى المقدم منسجماً مع التوجهات العامة للنظام الذي تعمل في اطاره.
- 8- اوضحت نتائج البحث إلى ان تأثير القوانين والتشريعات الاعلامية على اداء القائمون بالاتصال يتمثل في انها انعكاساً للبيئة السياسية السائدة، وبنفس الوقت تعد بمثابة ضغوطاً تمارس على ادائهم المهني.
- 9- اكدت نتائج البحث الى ان من ابرز المعوقات التي تؤثر على الاداء المهني للقائمون بالاتصال تتمثل في قلة الحوافز والمكافآت ولوائح الترقى الوظيفي قياساً بالجهد الكبير الذي يقوم به القائمون بالاتصال وتحملهم لآعباء العمل المتواصل.
- 10- اشارت نتائج البحث الى ان من اهم المقترحات لزيادة فاعلية الاداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الصحفية العراقية تتمثل في توفير استقرار مالي ووظيفي في العمل

الصحفي، فللاستقرار المالي والوظيفي اثر كبير في زيادة فاعلية اداء القائم بالاتصال وابداعه وتفانيه في العمل.

المقترحات:

- 1- العمل على خفض مستوى الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها القائمون بالاتصال بمواقع الدراسة من خلال الدراسة الجادة لمسببات هذه الضغوط داخل المواقع الصحفية، والعمل على انبائها او على الاقل التخفيف من حدتها.
- 2- العمل على زيادة توطيد العلاقات بين القائمين بالاتصال بعضهم مع بعض من جهة ومع رؤسائهم من جهة اخرى، وبما يحقق التآلف والتآزر بينهم.
- 3- ضرورة توفير بيئة عمل آمنة وديمقراطية تمنحهم الشعور بالامان وبما يحقق الابداع والتفاني في العمل وبكفاءة عالية.
- 4- زيادة عدد الدورات التدريبية وتنوعها، وخصوصاً لفئة الشباب، وبما يساعد على تنمية قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم، من اجل وضعهم في حالة تطوير مستمرة لمواكبة تطورات العصر في مجال الصحافة.
- 5- ضرورة تحديث القوانين والتشريعات الصحفية، وتقديم ضمانات للصحفيين تكفل ممارسة المهنة الصحفية بحرية بعيداً عن اشكال الرقابة الحكومية.
- 6- الحرص على دراسة اوضاع القائمين بالاتصال من النواحي المختلفة سواء الاعلامية أو الوظيفية أو الشخصية وبشكل مستمر.
- 7- الاهتمام بعقد الاجتماعات الدورية بين العاملين والقيادات الصحفية لبحث مشكلاتهم وتبادل الآراء ووجهات النظر وبصورة مستمرة وبما يساعد على زيادة فاعلية عمل المواقع الصحفية.

الهوامش:

* 1-أ.د. سهام حسن الشجيري. 2-أ.د. محسن عيود كشكول. 3-أ.م.د. عمر جواد علي. 4-أ.م. محمد أحمد مخلف 5-أ.م.د. مروة عبد الآله.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (121)، بينما حجم عينة البحث هي (58)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (143)، بينما حجم عينة البحث هي (58)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (213)، بينما حجم عينة البحث هي (58)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (308)، بينما حجم عينة البحث هي (58)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

المصادر:

- ابراهيم محمد فرج. (2018). اثر استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الليلية لشبكات التواصل الاجتماعي على ادائه المهني. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة كلية الاداب.
- ابو بكر الهواش. (2011). شبكة الانترنت وخدمات المعلومات. القاهرة: دار السحاب.
- اسما حسين حافظ. (2001). القائم بالاتصال في الصحافة الاقليمية. المجلة المصرية لبحوث الاتصال.
- اشرف خوخة. (2004). الرقابة في المؤسسات الاعلامية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- اياد الاطرش. (2012). معالجة المواقع الاخبارية الالكترونية لواقع الاقباط في مصر. رسالة ماجستير، جامعة الازهر - غزة.
- بركات عبد العزيز. (2011). مناهج البحث الاعلامي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- بسام الجرايدة. (2015). الاعلام الحكومي ورهانات المستقبل. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- حنان احمد سليم. (2021). الاعلام الرقمي وثقافة الانترنت. القاهرة: روابط للنشر والتوزيع.
- حيدر شهيد هاشم. (2021). الاعلام الجديد. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- خالد محمد غازي. (2010). الصحافة الالكترونية العربية "الالتزام والانفلات على الخطاب الطرح". القاهرة: وكالة الصحافة العربية.
- خالد محمد غازي. (2022). الصحافة الالكترونية والتقنية الرقمية. القاهرة: كواله الصحافة العربية (ناشدون).

- سماح الشهاوي. (2015). العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الالكترونية في مصر. اطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة كلية الاعلام.
- سمير محمد حسين. (2006). بحوث الاعلام (ط2). القاهرة: عالم الكتب.
- شفاء الكناني. (2019). الخصائص المهنية للاعلاميين في وكالات الانباء. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- عامر خالد محمد. (2020). العوامل المؤثرة على الاداء المهني للصحفيين العاملين في وكالات الانباء العربية. اطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة كلية الاعلام.
- عبد السلام البريكي. (2017). معايير اختيار الاخبار في القنوات الفضائية الليبية. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب.
- عبد الله محمد اطبيققة. (2018). العوامل المهنية المؤثرة على القائم بالاتصال الاذاعي. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- عثمان محمد الدليبي. (2019). مواقع التواصل الاجتماعي "نظرة عن قرب". عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- علي عبد الفتاح كنعان. (2014). الصحافة الالكترونية العربية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- كمال الحاج. (2020). نظريات الاعلام والاتصال. دمشق: الجامعة الافتراضية السورية.
- ماهر الشمائلة، وآخرون. (2015). الاعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الاعصار العلمي.
- مجد الهاشمي. (2012). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الحميد. (2017). الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبده محمد يوسف. (2022). اثر استخدام الصحفيين المصريين لمنصات الاعلام الرقمية في تطوير ادائهم المهني. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة كلية الآداب.

- محمد غريب، و وجدي حلي. (2019). مناهج البحث الاعلامي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- محمد منير حجاب. (2010). نظريات الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- محمود علم الدين. (2008). الصحافة الالكترونية. القاهرة: دار السحاب.
- منال المزاهرة. (2012). نظريات الاتصال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ندى السباعي. (2020). وسائل الاتصال الجماهيري. دمشق: الجامعة الافتراضية السورية.
- وسام كمال. (2014). الاعلام الالكتروني المحمول. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

Sources:

- Ibrahim Muhammad Farag. (2018). The effect of the Libyan press communicator's use of social networking sites on his professional performance. Master's thesis, Mansoura University, Faculty of Arts.
- Abu Bakr Al-Hawash. (2011). Internet and information services. Cairo: Dar Al-Sahab.
- My name is Hussein Hafez. (2001). Contact person in the regional press. Egyptian Journal of Communication Research.
- Ashraf Khoukha. (2004). Censorship in media institutions. Alexandria: University Knowledge House.
- Iyad Al-Atrash. (2012). Electronic news sites' treatment of the reality of Copts in Egypt. Master's thesis, Al-Azhar University - Gaza.
- Barakat Abdel Aziz. (2011). Media research methods. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Bassam Al-Jarayda. (2015). Government media and future bets. Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.

-
- Hanan Ahmed Salim. (2021). Digital media and Internet culture. Cairo: Links for Publishing and Distribution.
- Haider Shahid Hashem. (2021). the new media. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Khaled Muhammad Ghazi. (2010). Arab electronic journalism: "Commitment and escaping the proposed discourse." Cairo: Arab Press Agency.
- Khaled Muhammad Ghazi. (2022). Electronic journalism and digital technology. Cairo: Arab Press Coalition (Nashidoun.)
- Samah Al-Shahawy. (2015). Factors affecting the future of electronic journalism in Egypt. Doctoral thesis, Cairo University, Faculty of Information.
- Samir Muhammad Hussein. (2006). Media Research (2nd ed.). Cairo: World of Books.
- Healing of Al-Kanani. (2019). Professional characteristics of journalists in news agencies. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Amer Khaled Muhammad. (2020). Factors affecting the professional performance of journalists working in Arab news agencies. Doctoral thesis, Cairo University, Faculty of Information.
- Abdul Salam Al-Breiki. (2017). Criteria for selecting news on Libyan satellite channels. Master's thesis, Mansoura University, Faculty of Arts.
- Abdullah Muhammad Tabika. (2018). Professional factors affecting the radio communicator. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Othman Muhammad Al-Dulaimi. (2019). Social networking sites: a closer look. Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution.
- Ali Abdel Fattah Kanaan. (2014). Arab electronic press. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.

-
- Kamal Al-Hajj. (2020). Media and communication theories. Damascus: Syrian Virtual University.
 - Maher Al-Shamayleh, and others. (2015). New digital media. Amman: Dar Al-Assar Al-Ilmi.
 - Majd Al Hashemi. (2012). Mass communication technology. Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
 - Mohammed Abdulhameed. (2017). Communication and media on the Internet. Cairo: World of Books.
 - Muhammad Abdo Muhammad Youssef. (2022). The impact of Egyptian journalists' use of digital media platforms in developing their professional performance. Master's thesis, Mansoura University, Faculty of Arts.
 - Muhammad Gharib, and Wagdi Helmy. (2019). Media research methods. Cairo: Egyptian Lebanese House.
 - Muhammad Mounir Hijab. (2010). Communication theories. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
 - Mahmoud Alam El-Din. (2008). electronic press. Cairo: Dar Al-Sahab.
 - Manal Al-Mazharah. (2012). Communication theories. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
 - Nada Al-Sebaei. (2020). Mass communication means. Damascus: Syrian Virtual University.
 - Wissam Kamal. (2014). Mobile electronic media. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.

| | | |
|-----|--|-------------------------------|
| 619 | العدد 16 / كانون الاول/ 2023 التصنيف الالكتروني: -. مج(4) - العدد(4) - ج(1) | مجلة تحليل الدراسات الإنسانية |
|-----|--|-------------------------------|

The factor affecting the job performance of the communicator in Iraqi journalistic websites

Assist Prof. Othman Mohammed Thuwaib

College of Media-Al Iraquia University



othman77.2018@gmail.com

Keywords: Professional Performance, Communicator, Journalistic Websites

Summary:

The research aimed to identify the factors affecting the professional performance of the communicator on Iraqi journalistic websites, as well as identifying the internal and external factors that affect his professional performance.

The research belongs to descriptive studies, and the media survey method was used. The analysis tool was the questionnaire, and the research was applied to a random sample consisting of (58) respondents in (3) Iraqi newspaper websites.

The research reached several results, the most notable of which are:

The results indicated a significant impact of editorial policy on the performance of communicators on journalistic websites.

The results confirmed that one of the most prominent obstacles that affect the professional performance of the communicator is the lack of incentives and rewards.